

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضة

قسم التربية البدنية و الرياضية

بـحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص

علم الحركة و حركية الإنسان

عنوان

دور الرياضة المدرسية في تنمية بعض القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي

التربية البدنية و الرياضية

" دراسة مسحية أجريت على أساتذة التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية "

إشراف:

د/ حسين بن زيدان

من إعداد:

عبدالمالك سمير

السنة الجامعية 2014/2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ"

"سورة القلم - الآية 4 -"

الفهرس

- أ.....اهداءات
- ب.....شكر و تقدير
- ج.....قائمة الجداول
- د.....قائمة الأشكال
- 1.....- التعريف بالبحث
- 2.....مقدمة
- 3.....الإشكالية
- 4.....أهداف
- 4.....فرضيات
- 5.....أهمية البحث و الماهية إليه
- 5.....مصطلحات البحث
- 6.....الدراسات السابقة
- 9.....خلاصة

- الجانب النظري

الفصل الأول: الرياضة المدرسية

- 12.....تمهيد
- 13.....1- مفهوم الرياضة, الممارسة الرياضية و الرياضة المدرسية و أهدافها في الجزائر
- 13.....1-1- تعريف الرياضة
- 13.....1-2- مفهوم الممارسة
- 15.....1-3- المقارنة بين التربية البدنية و الرياضة المدرسية
- 16.....1-4- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
- 17.....1-5- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر
- 17.....1-5-1- من مختلف الجوانب:
- 17.....1-5-1-1- الجانب البيولوجي
- 17.....1-5-1-2- الجانب النفسي الحركي
- 17.....1-5-1-3- الجانب الوجداني الاجتماعي
- 17.....1-5-1-4- الجانب العرفاني
- 18.....1-5-2- أهداف أخرى:
- 19.....1-5-3- الأهداف العامة للرياضة المدرسية
- 19.....1-5-3-1- التنمية العضوية
- 19.....1-5-3-2- تنمية المهارات الحركية
- 19.....1-5-3-3- التنمية المعرفية
- 19.....1-5-3-4- التنمية النفسية الاجتماعية
- 20.....1-5-3-5- التنمية الجمالية

- 20.....1-5-3-6- الترويج و أنشطة الفراغ.
- 20.....1-6- الأهداف الخاصة للتربية البدنية و الرياضية.
- 20.....1-6-1- الأهداف الصحية.
- 20.....1-6-2- الأهداف التربوية الاجتماعية.
- 21.....1-7- مميزات و خصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية.
- 21.....1-7-1- المرحلة الابتدائية (6-12 سنة).
- 23.....1-7-2- المرحلة المتوسطة (12-15 سنة).
- 24.....1-7-3- المرحلة الثانوية (15-18 سنة).
- 25.....1-8- الرياضة المدرسية و المنافسات.
- 25.....1-9- الرياضات و الأنشطة المدرسية.
- 25.....1-9-1- الأنشطة الصفية.
- 25.....1-9-2- الأنشطة اللاصفية.
- 25.....1-9-2-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي.
- 26.....1-9-2-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.
- 26.....1-10- بعض الصعوبات التي تعيق الرياضة المدرسية أو النشاط الرياضي المدرسي.
- 27.....1-10-1- على صعيد الوسائل البشرية.
- 27.....1-10-2- على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية للتجهيز).
- 27.....1-10-3- على صعيد الموارد المالية.
- 27.....1-10-4- على صعيد الوسائل القانونية و التنظيمية.
- 27.....1-10-5- في مجال تأطير التنظيم الإداري و التقني.
- 28.....خلاصة.

الفصل الثاني: القيم الخلقية

- 30.....تمهيد
- 31.....2- تعريف القيم
- 32.....2-1- تعريف الأخلاق أو الخلق
- 33.....2-2- تعريف القيم الخلقية و مفهومها
- 34.....2-3- أهمية القيم الخلقية
- 34.....2-3-1- أهميتها على المستوى الفردي
- 35.....2-3-2- أهميتها على المجتمع
- 35.....2-4- أنواع القيم الخلقية
- 36.....2-4-1- الصدق
- 36.....2-4-2- الأمانة
- 37.....2-3- البر
- 37.....2-4-4- الصبر
- 38.....2-4-5- التواضع
- 39.....2-4-6- النظام
- 39.....2-4-7- النظافة
- 40.....2-4-8- الإخلاص
- 40.....2-4-9- التعاون
- 41.....2-4-10- الشجاعة

- 42.....2-5- مصادر القيم الخلقية.
- 42.....2-5-1- القرآن الكريم.
- 43.....2-5-2- السنة النبوية.
- 44.....2-5-3- المدرسة.
- 44.....2-5-4- الاجتهاد.
- 45.....2-5-5- الإجماع.
- 45.....2-5-6- القياس.
- 46.....2-5-7- التربية المنزلية.
- 46.....2-5-8- وسائل الاعلام.
- 47.....2-6- خصائص القيم الخلقية.
- 48.....2-6-1- الريانية.
- 48.....2-6-2- الثبات و المرونة.
- 49.....2-6-3- الشمول و التكامل.
- 49.....2-6-4- الواقعية.
- 50.....خلاصة.

الفصل الثالث: التربية البدنية و الرياضية

- 52.....تمهيد
- 53.....3- مفهوم التربية البدنية والرياضة.
- 54.....3-1- أهداف التربية الرياضية و البدنية للمرحلة الثانوية.
- 55.....3-2- تعريف درس التربية البدنية والرياضية.
- 56.....3-2-1- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية.
- 57.....3-2-2- واجبات درس التربية البدنية و الرياضية.
- 58.....3-2-3- صفات درس التربية البدنية والرياضية.
- 59.....3-2-4- أهمية درس التربية البدنية والرياضية.
- 59.....3-2-5- محتويات درس التربية البدنية والرياضية.
- 61.....3-3- تعريف أستاذ التربية البدنية، صفاته وواجباته.
- 62.....3-3-1- صفات مدرس التربية البدنية.
- 62.....3-3-2- واجبات مدرس التربية البدنية.
- 63.....3-3-3- العلاقة البيداغوجية بين مدرس التربية البدنية والتلميذ.
- 64.....خلاصة.

- الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الدراسة الاستطلاعية

68.....الدراسة الاستطلاعية.....الدراسة الاستطلاعية

الفصل الثاني: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

70.....تمهيد.....تمهيد

70.....منهج البحث.....منهج البحث

70.....مجتمع عينة البحث.....مجتمع عينة البحث

70.....مجالات البحث.....مجالات البحث

71.....متغيرات البحث.....متغيرات البحث

71.....الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.....الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث

71.....أدوات البحث.....أدوات البحث

71.....الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة.....الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة

73.....الدراسات الإحصائية.....الدراسات الإحصائية

74.....صعوبات البحث.....صعوبات البحث

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

76.....تمهيد.....تمهيد

77.....عرض النتائج.....عرض النتائج

97.....استنتاجات.....استنتاجات

99.....مناقشة الفرضيات.....مناقشة الفرضيات

102.....الخلاصة العامة.....الخلاصة العامة

104.....إقتراحات أو فرضيات مستقبلية.....إقتراحات أو فرضيات مستقبلية

106.....المصادر و المراجع.....المصادر و المراجع

ملاحق

ملخص البحث

الإهداء :

إلى التي أنشأتني خير منشأ وكانت لي خير سند. روعي وقره عيني
أمي الغالية.

إلى من منحني السعادة و حرم منها نفسه. من حق علي أن أعرف حقه
أبي العزيز.

إلى من كانوا زادي كلما إفتقرت و رشدي كلما ضللت و إن أنكرت فضلهم
أكون قد قصرت أفراد عائلتي :

الأخ الأب بوعبدالله و زوجته. الأخ الصديق رشيد. الأخوات : حورية .
فاطمة. حيزية. زهرة. إلى أحتي : فاروق. آدم. مهدي. أيوب. ريتاج.

إلى اللذان أقدرهم كثيرا. أصدقائي و رفقاء دربي : أبوبكر و عواد.

زملائي في الدراسة : رزقي و جيلالي

إلى أستاذي المحترم : عبدالقادر فوضيل

إلى كل من صال و جال في حلقة التربية البدنية و الرياضية.

إلى كل من يعرفني

إلى كل إسم ذكر على اللسان. سمعته الأذان و رأته العينان

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

شكر و عرفان :

نتقدم بالشكر :

إلى الوالدين العزيزان أطل الله في عمرهما , وكل من قدم لنا يد المساعدة
و فتح لنا أبواب العلم من كل مجاميعه الواسعة.

إلى كل الأساتذة و على الخصوص الأستاذ المؤطر * حسين بن زيدان *
الذي ساعدني في إنجاز هذا البحث و لم ييخل علي بتوجيهاته

إلى كل أساتذة الجامعة و بالخصوص أساتذة التخصص

إلى كل عمال جامعة - عبد الحميد بن باديس - من قريب أو من بعيد

و في الأخير نطلب من الله عز و جل أن يوفقنا في هذا العمل و أن يكون
بداية لحياة مهنية موفقة.

إن شاء الله

الأشكال

والجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	التمثيل	الجدول
	يوضح صدق الاستمارة المستعملة	1
	يوضح ثبات الاستمارة المستعملة	2
77	يمثل نتائج محور الصدق	3
78	يمثل نتائج محور الأمانة	4
79	يمثل نتائج محور التعاون	5
80	يمثل نتائج محور الشجاعة	6
81	يمثل نتائج محور البر	7
82	يمثل نتائج محور الصبر	8
83	يمثل نتائج محور النظافة	9
84	يمثل نتائج محور النظام	10
85	يمثل نتائج محور الإخلاص	11
86	يمثل نتائج محور التواضع	12
95	يبين المتوسطات الحسابية و مرتبة كل محور تأثيرا بالرياضة المدرسية	13

قائمة الأشكال

الصفحة	التمثيل	الشكل
77	يمثل نتائج محور الصدق	1
78	يمثل نتائج محور الأمانة	2
79	يمثل نتائج محور التعاون	3
80	يمثل نتائج محور الشجاعة	4
81	يمثل نتائج محور البر	5
82	يمثل نتائج محور الصبر	6
83	يمثل نتائج محور النظافة	7
84	يمثل نتائج محور النظام	8
85	يمثل نتائج محور الإخلاص	9
86	يمثل نتائج محور التواضع	10
	يمثل المتوسطات الحسابية و مرتبة كل محور تأثراً بالرياضة المدرسية	11

التعريف

بالبحث

مقدمة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال: " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " فتكون مجتمع إسلامي فريد في كل شيء , في مرتكزاته , في أخلاقه و قيمه فسادوا الدنيا و نشروا العدل و الرحمة (البيهقي، 1411 هـ، صفحة 191)

لقد حرصت المجتمعات عبر التاريخ و على رأسها المجتمع الإسلامي على توارث هذه القيم و نقلها من جيل إلى جيل باعتبارها من أهم المعالم التي تميز شخصيتها, و على كل مجتمع أن يهتم بقيمه ليحافظ على تميزه , فالمجتمع الذي يمتلك نظاما قيميا يمتلك مفاتيح التقدم و الارتقاء التي تؤهله لمواجهة تحديات العصر و تساعده على توقع سلوك أفراده في ضوء بنائهم القيمي (عقل، 1422 هـ، الصفحات 21-22)

و الأمة الإسلامية لا تزال بخير ما تمسكت بكتاب الله و سنة رسوله الكريم و تضافت جهود أفرادها و مؤسساته المختلفة و منها المدرسة , فالمجتمع وحده لا يستطيع القيام ببناء الأجيال و المحافظة على تراثه و مدخراته فأوكل هذه المهمة إلى المدرسة فهي المؤسسة المختصة بتنشئة الأجيال و إتاحة فرص النمو المتكامل لهم ليعيشوا طفولة سعيدة و يصبحوا رجالاً نافعين لأنفسهم و لمجتمعهم (الحقيل، 1420 هـ، صفحة 118) وهي تحقق الأهداف التي يريدونها و يرسمها المجتمع وفقا لخطط و مناهج محددة و أنشطة و برامج متنوعة داخل المدرسة نذكر منها الرياضة المدرسية

ولقد تطور نشاط الإنسان عبر العصور فبرزت الرياضة كمظهر من مظاهر تقدم المجتمع و ميزة من ميزات الحضارة , وللرياضة أشكال عديدة تتغير مع المراحل العمرية و تخضع لضوابط و قواعد تفرضها ضرورة اعتبار البنيات الجسمانية والحالات الصحية و تنسجم مع الوسط والبيئة .

إن الكثير من الناس يفهمون التربية الرياضية مفهوما خاطئا و يعتقدون أنها مجرد حركات و تمرينات و مهارات و ألعاب رياضية تنمي البدن و اللياقة البدنية فقط. إن التربية الرياضية المدرسية هي لون من ألوان التربية العامة و أسلوب من أساليب التربية يعتمد على الرياضة بمختلف أنواعها , فهي تحقق أهداف التربية من خلال الأنشطة البدنية و الرياضية , فهي إذن إعداد للحياة و إكساب الفرد مهارات نافعة و صقل شخصيته ثقافيا , اجتماعيا و عقليا

لقد لوحظ أن تركيز المعلمين كان تعليم المهارات الحركية في الرياضة المدرسية و إغفال الجانب القيمي المرتبط بذلك أثناء الممارسة و التطبيق و عدم الاهتمام به من قبل مديري المدارس و معلمي التربية البدنية

على أنه مجال مهم للتربية و تعديل للسلوك و تنمية للقيم, لذا استشعر الباحث الحاجة إلى دراسة تبين دور الرياضة المدرسية في تنمية القيم الخلقية و ذلك للوصول إلى نتائج تساعد على استغلال النشاط الرياضي المدرسي في إعداد و تنمية الشخصية السوية التي تساعد على التكيف على المجتمع و العيش بإيجابية وإبراز ما له أهمية في تنمية الصفات البدنية والنواحي العقلية والاجتماعية والخلقية من: (صدق، أمانة، تعاون، شجاعة، بر، صبر، نظافة، نظام، إخلاص وتواضع) وأن الربط بين ممارسته وبين التأكيد على تنمية القيم الخلقية من الأهمية بمكان لإظهار مدى العلاقة بين هذه الأنشطة وتلك القيم الخلقية، فمواقف التعليم ينبغي أن تكون مواقف مشكلات تثير النشاط الهادف و تدعو المتعلم إلى البحث عن حل ومواصلة النشاط لهذه الغاية (ريان، 1995، صفحة 23)

مشكلة البحث:

الرياضة المدرسية هي وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه و هذا من خلال تطبيق المنهاج الدراسي بطريقة صحيحة لضمان بناء جيل و نشأ صالح يتمتع بأصول و قيم , قادر على العطاء و التطور

القيم الخلقية هي تلك المبادئ و المحددات السلوكية و المعايير و القواعد المتعلقة بالسجايا و الطباع المنظمة للسلوك الإنساني و التي يُحددها الوحي و المستمدة من الدين , القرآن و العقيدة الإسلامية و هذا لتنظيم حياة الإنسان تنظيمًا خيرا على نحو يحقق الغاية و الفائدة

من خلال زيارتنا الميدانية للأساتذة و استطلاعهم آرائهم كانت معظم إدلائتهم لنا أنهم يركزون على الجانب المهاري و أن هنالك مشكلات أو نقص التركيز فيما يخص الجانب القيمي, فأوصت دراسات في بعض الدول على ضرورة ممارسة الرياضة المدرسية لتنمية القيم الخلقية و أنه تم تنمية قيم على حساب قيم خلقية أخرى , فيما أهملت بعض الدراسات هذا الجانب, و هذا ما كان منهاج , طريقة أو الأساس العلمي الذي على أساسه قمنا ببناء مشكلة بحثنا هذا و التي جاءت كالتالي :

- هل للرياضة المدرسية دور في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية و الرياضية ؟
- ما أثر الرياضة المدرسية في تنمية بعض القيم الخلقية ؟

أهداف البحث:

تهدف دراستنا إلى إيضاح و الكشف عن الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تنمية بعض القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية و الرياضية من خلال:

- التعرف على الدور الذي تلعبه بعض القيم الخلقية سواء كان ذلك على الفرد أو المجتمع
- الحث على دفع الأجيال الناشئة على ممارسة الرياضة المدرسية لما فيها من فوائد تعود بالخير على الفرد و المجتمع
- التنويه إلى وجوب غرس القيم الإسلامية في أبنائنا
- التعرف على بعض الأساليب التي يتبعها المدرسون لتنمية , غرس و تهذيب بعض القيم الخلقية في أجيالنا الناشئة

فرضيات البحث:

كانت فرضية بحثنا هذا كالتالي:

- للرياضة المدرسية دور هام في تنمية بعض القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية و الرياضية

وجاءت الفرضية الجزئية كالتالي:

- للرياضة المدرسية تأثير إيجابي على تنمية بعض القيم الخلقية
- يوجد اختلاف في تنمية الرياضة المدرسية للقيم الخلقية من محور إلى آخر

- أهمية البحث والماهية إليه:

تتمثل أهمية دراستنا في:

- أن المراحل العمرية الأولى تعتبر من أخطر المراحل التي يمر بها التلاميذ في حياتهم خصوصا مرحلة المراهقة (الثانوية) لهذا كان لزاما وضع منهجية صحيحة و إتباع أفضل السبل و نشر القيم الدينية الإسلامية بغية التحكم في هذه المرحلة وتجنب مختلف الانحرافات , الأخطار و المعوقات التي من شأنها أن تقف حائط صد منيع أمام تنشئة جيل ذا قيم و أصولٍ خلقيةٍ إسلامية
- تبيان أهمية القيم الخلقية على الفرد و المجتمع
- الحث و التنويه إلى ضرورة زرع و تنمية القيم الخلقية في أبنائنا
- دفع الأفراد عامة و التلاميذ خاصة إلى ممارسة الرياضة المدرسية و التربية البدنية لما فيها من تَهْدِيبٍ للأخلاق و تنميتها
- التأكيد على شمولية القيم, أي عدم اقتصرها على مجتمع دون غيره
- إعطاء إيعاز للقائمين على العملية التربوية إلى إدراج الرياضة المدرسية في الأطوار الأولى من العملية التعليمية و إعطائها كامل الحقوق المحرومة منها لإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية

مصطلحات البحث:

- الرياضة المدرسية: هو ما يمارسه الطالب في درس التربية البدنية و الرياضية من مهارات حركية , ألعاب ترويحية و ما يقدم له من برامج ثقافية مرتبطة بمجال الرياضي, بصورة فردية أو جماعية, داخل أو خارج المدرسة تحت إشراف منظم لتحقيق هدف تربوي (الفقيه، 2007) و تنقسم إلى: صفية و لا صفية
- القيم الخلقية: عرفها " عفيفي " من المنظور الإسلامي أنها تمثل علاقة الإنسان بربه, بمجتمعه و بالكون الذي يعيش فيه و نظرته إلى نفسه و إلى الآخرين , إلى سلوكه و كيفية ضبطه, إلى مكانته في مجتمعه بأنظمته , بماضيه و حاضره و مستقبله , و التي تتمثل في مجموعة القوانين و الأهداف و المثل العليا بصورة تمثل الاستقرار و تصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل (عفيفي، 1980، صفحة 286)

الدراسات المشابهة:

- دراسة همام حسانين: دراسة بعنوان " دور ممارسة الأنشطة الرياضية في بعض تنمية القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط" وهدفت الدراسة التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط , واستخدم الباحث المنهج الوصفي و تكونت عينة الدراسة من 405 طالب من الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الرياضية, وقام الباحث ببناء استمارة وزعت على عينة الدراسة , وتكونت من 8 محاور: الأمانة – التعاون – النظام – تحمل المسؤولية – الشجاعة – النظافة – الصدق – التسامح و 64 عبارة , و أسفرت الدراسة على أن هنالك اختلافا في ترتيب القيم الخلقية بين الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الرياضية لصالح الممارسين , كذا أن ممارسة الأنشطة الرياضية لها دور في تنمية القيم الخلقية, و أن القيم الخلقية تكتسب من خلال المواقف السلوكية التي يتعرض لها الفرد (حسانين، 1989)
- دراسة ماجد سعد التوممي: جاءت بعنوان " بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية" و هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية, واستخدم المنهج الوصفي و بلغت عينته 311 طالبا من جميع المدارس الثانوية بمدينة الرياض, تم تقسيمها إلى ثلاث طبقات "راقية, متوسطة, شعبية" و استخدم أدوات المقابلة الشخصية للمحكمين حول المقياس و الاستبانة لاستطلاع رأي المحكمين على تسعة محاور هي: الطاعة – الأمانة – التسامح – التواضع – الإصرار – التعاون – النظافة – العدل – الصدق, وحذفت من المقياس ثلاث عبارات فأصبحت عبارات المقياس 41 عبارة, و أوصت الدراسة باستخدام المقياس و الاستفادة منه للتعرف على مستوى القيم الخلقية لدى الطلاب , و أوضحت الدراسة مدى تأثير مادة التربية البدنية على سمات الطلاب الخلقية (التوممي، 1425 هـ)
- دراسة محمد العوفي: كانت تحت عنوان "مدى استخدام المعلم للنشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف" فهدفت إلى التعرف على مدى استخدام المعلم للنشاط المدرسي في مجال التربية الإسلامية , و استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث قام ببناء ثلاث استبيانات وزعت على الموجهين و المعلمين و طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف , و أسفرت عن وجود فوائد عديدة تتحقق أثناء ممارسة النشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية (العوفي، 1415 هـ)

- دراسة عمر حسين الفقيه: فلقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة أهمية النشاط الرياضي في تنمية القيم التربوية , فاستخدم الباحث أداة لجمع البيانات على عينة قوامها 70 معلم تربية بدنية و رياضية في المرحلة الابتدائية في محافظة القنفذة , وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة, وأظهرت النتائج أن النشاط المدرسي يعتبر من الوسائل التي تعمل تنمية القيم التربوية , كذلك أظهرت أن النشاط المدرسي يعمل على تنمية القيم الإسلامية المستمدة من المنهج الإسلامي بدرجة عالية كما أظهرت أنه يوجد فروق دالة إحصائيا تبعا للمؤهل العلمي و لصالح المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس و قد أوصى الباحث على ضرورة الاهتمام بالنشاط الرياضي و دعمه ماديا و ضرورة ربطه بالقيم التربوية المستمدة من الشريعة الإسلامية (الفقيه، 2007)

- دراسة سهام العراقي: التي كانت بعنوان " دراسة لأراء المدرسين بمحافظة الغربية نحو التربية الأخلاقية في المدارس", وهدفت الدراسة إلى مناقشة وضع التربية الأخلاقية في المدارس الحكومية في مراحل التعليم الابتدائي , الإعدادي و الثانوي و دور المعلمين و المعلمات, وقد تناولت الباحثة آراء المدرسين الذين أجريت عليهم الأداة وهي عبارة عن استمارة استطلاع رأي, و طبقت على عينة قوامها 708 مدرس من مدرسي محافظة الغربية عن مدى ضرورة تدريس التربية الأخلاقية , وقد اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج الوصفي التحليلي , وقد أوصت الدراسة على الاهتمام بدراسة التربية الأخلاقية كمادة أساسية في المدارس و أن يستفيد المربون من المواد الدراسية في بث الأخلاق الفاضلة و تكوين العادات الصالحة في نفوس التلاميذ (العراقي، 1976)

- دراسة حميدة إبراهيم: تحت عنوان "القيم الخلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام" وهدفت إلى الوقوف على القيم الخلقية الإسلامية و أهم مراحل و خصائص النمو الأخلاقي من المنظور الإسلامي , كذا إبراز أهم الطرائق التي يمكن استخدامها لتعليم القيم الأخلاقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام, وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى افتقار مجال تعليم الأخلاق الإسلامية إلى الدراسات النظرية و التنظيرية ذات المسحة التأصيلية الفلسفية , كذا توصلت إلى اتساع و شمول المفهوم الإسلامي للقيم.....إلخ, وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من مصادر الإسلام و العمل بما جاء فيها لأنها تتناسب و الفطرة الإنسانية و التقاليد المجتمعية الإسلامي, كذا أوصت بضرورة التزام المربين بالقيم الأخلاقية الفاضلة و التربية الإسلامية (إبراهيم، 1987)

- دراسة محمد الصليبي و عبد الرحمان قميحة: التي جاءت بعنوان " التصرفات الأخلاقية للطلبة " فاعتمدا الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باستعمال استفتاء مكون من 32 سؤال موجه للمدرسين و 28 سؤال موجه للطلبة , وتم توزيع الاستفتاء على مدارس و ثانوية للبنين و البنات و بعض المدارس الإعدادية في منطقة نابلس فأجاب عليها 200 مدرس و أكثر من 500 طالب و طالبة من المرحلتين الإعدادية و الثانوية, وهدفت الدراسة إلى تعريف التصرفات الأخلاقية للطلبة عموماً في المرحلة الإعدادية و الثانوية و مجموعة من طلبة السنة الأولى في جامعة النجاح , كما هدفت مناقشة التصرفات الأخلاقية لدى الطلبة , وقد بينت الدراسة أهمية الأخلاق و أن الخروج عن قواعد الأخلاق و القيم يؤدي إلى فشل العملية التعليمية , كما بينت الدراسة بعض المظاهر السلبية لتصرفات طلبتنا الأخلاقية كالغش في الامتحانات - اللامبالاة - عدم الاحترام و التلطف بألفاظ نابية - عدم احترام المعلم - عدم الانضباط و العمل على تعطيل الدراسة لأتفه الأسباب... إلخ , فأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطلاب على التحلي بأخلاقيات المتعلم و آدابه لما لها من أثر إيجابي على العملية التعليمية , كما أوصت بالانضباط و الحرص الدائم على اغتنام اليوم الدراسي لتحقيق مزيد من المعرفة و تعظيم العلم و تقدير أهله و الحرص على ممتلكات المؤسسة التعليمية (قميحة، 1991)

- دراسة حسن الجلادي: بعنوان "تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي , وهدفت الدراسة إلى توضيح الدور الوظيفي الذي يجب أن تقوم به مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو التربية الأخلاقية لتلاميذها , كذا التعرف على متطلبات تنمية هذه القيم في هذه المرحلة و كيفية تحقيقها , وقد استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي التحليلي ومن أبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قصور المدرسة في هذه المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في الاهتمام بالقيم الأخلاقية الأربعة وهي: الصدق, الأمانة, الحياء, الشجاعة وهذه المؤشرات تتناول مؤشرات خاصة بالمدرسة و المعلم والعاملين في المدرسة و المتعلمين, وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية القيم الخلقية لدى طلاب المدرسة الأساسية و توفير الإمكانيات اللازمة للمدرسة الابتدائية للقيام بدورها في إكساب القيم الأخلاقية و ذلك بتوفير معلم متخصص للتربية الدينية و الاهتمام بالأنشطة التربوية التي تعمل على إكساب الطلبة القيم الأخلاقية, كما أوصت بالارتقاء بالمعلم مادياً و أكاديمياً (الجلادي، 1988)

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه نستنتج أن للرياضة المدرسية دور هام في تربية الأجيال , تنشئته أحسن نشأ و تنمية و تهذيب قيمه التي تنبع من الدين و العقيدة الإسلاميين , وهذا ما جعلها وجهة العديد من الدراسات , الأطروحات و النقاشات و أكبر دليل على ذلك الكم الهائل من الدراسات التي تناولت موضوع القيم الخلقية و لا يقل عنها شئنا موضوع الرياضة المدرسية, فكلاهما أسالا الكثير من الخبر و تعددت الأسباب في ذلك, فمنهم من أراد تبيين قيمة الأخلاق و الرياضة و منهم من أراد تحسين صورتها و منهم من أراد الدفاع عنها و إعادة الاعتبار لها

أما نحن فأردنا أن يكون بحثنا هذا نقطة بداية أردنا من خلالها إعطاء صورة شاملة عن مفاهيم الرياضة المدرسية و القيم الخلقية, فكلاهما يخدم العام و الخاص و يعود عليه بالنعف و الخير في الدنيا و الآخرة, إضافة إلى أنهما يكملان بعضهما وهذا ما نحاول الوصول إليه في ختام كلامنا هذا, فنسأل الله العلي القدير جميل التوفيق , الخير و التقدير

الباب الأول

الدراسة

النظرية

الفصل الأول

الرياضة

المدرسية

تمهيد

تعتبر الرياضة المدرسية أو ما يعرف حديثا بالنشاط البدني أو الرياضي المدرسي المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية فهي تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا بارزا في المستقبل قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية والقارية

و تجدر الإشارة إلى أنه توجد تعبيرات كثيرة و شتى لوصف الرياضة و النشاط الرياضي المدرسي , فمنهم من يسميه (النشاط الخارج عن المنهج , النشاط الزائد عن المنهج , النشاط اللاصفي , النشاط اللامنهجي , النشاط الإضافي) و غيرها من المسميات و هي في وجهة نظري تحتاج إلى إعادة نظر و تأمل لأمرين :

- 1- لأن النشاط الذي يمارسه الطلاب داخل المدرسة و خارج الفصل جزء متكامل مع المنهج الدراسي
- 2- لأن المناهج الناجحة تقوم على أساس تلبية مطالب التلاميذ و نشاطهم و تفاعلهم (عبدالله، 2012، صفحة 11)

ويدل الاهتمام بالدور الذي تلعبه التربية البدنية في المدارس على الاقتناع السائد بدور النشاط البدني والرياضي في نمو التلاميذ وعلى البحث عن الاستفادة منه في تحسين الصحة والمردود الدراسي و في التكيف الاجتماعي وترسيخ القيم النبيلة لدى الأجيال الناشئة لأن الرياضة المدرسية تمثل عنصرا أساسيا في تكوين الفرد و تنمية قدراته بدنيا وصحيا وفكريا وأخلاقيا كما أنها تساهم في بناء المجتمع والربط بين أفراد و في التقريب بين الشعوب وتدعيم تضامنها و تحبيبها , ولهذا أصبحت التربية البدنية مادة قارة تدرس منذ السنة الأولى من التعليم الأساسي إلى غاية المرحلة الجامعية و يتمتع بتلقيها كل المرشحين بالمؤسسات التربوية كما أنها أحد أنواع المنشطات المدرسية التي لها دور كبير في تكوين التلاميذ من عدة جوانب, بدنية و اجتماعية و نفسية و لكي يتحقق كل هذا يتطلب التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والذي يجب أن يقوم بعمله على أحسن وجه وهذا بمراعاة دوافع التلاميذ ورغبتهم في الممارسة الرياضية لتدعيمها وتوجيهها حتى يستطيع النجاح في عمله ، فالممارسة يتعلم كيف يواجه مشاكله ويحل عقده ومشاكله النفسية، فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع مهما كان نوعه والاتكال على نفسه في تلبية حاجياته و متطلبات حياته اليومية.

1- مفهوم الرياضة , الممارسة الرياضية و الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر :

قبل الخوض في إعطاء مفاهيم لهذه المصطلحات المتداخلة وجب علينا أن نتطرق إلى تعريف الرياضة , الممارسة الرياضية ثم إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

1-1- تعريف الرياضة : هي وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات

الفرد ودوافعه من خلال هيئة المرافق التي يقابلها الفرد في حياته اليومية. (الخولي، 1990، صفحة 29)
تعتبر الرياضة من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة فبواسطتها يعبر التلاميذ عن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب كما تعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فترفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحصص النظرية الأخرى.

إن الرياضة خارج الفصل ليست بأقل أهمية مما يحدث في الفصل إذ أنها مجال تربوي تتحقق فيه أغراض هامة من بينها:

- أن الرياضة مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي إذ لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميولهم للتمرد عن وظيفتهم في المدرسة.
- أن الرياضة وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم وفرصة للكشف عن المواهب مما يساعد على توجيههم التوجيه التعليمي المهني و الصحيح.

1-2- مفهوم الممارسة:

أ- الممارسة لغة: مأخوذة في اللغة العربية من الفعل " مارس "، ممارسة و مارس " مرس " الأمر

عاجله وعاناه وشرع فيه. (الكافي، 1992، صفحة 669)

أما في اللغة الفرنسية فهي: " PRATIQUER " مارس، زاول، تعاطى، طبق عمليا، نفذ، اختلط، وألف. (السابق، 1985)

ب- أما اصطلاحا:

فالممارسة تعني تكرار النشاط مع توجيه معزز (السابق، 1985)

ج- أما في المجال الرياضي:

فالأمر رقم 09 /95 من المادة 64 تعتبر الممارسة: كل شخص مؤهل طبيا يتعاطى أو يقوم بممارسة نشاط بدني رياضي ضمن إطار منتظم أو ملائم، عندما يكون الممارس مجازا بانتظام في نادي رياضي ومدمج في منظومة تنافسية بأخذ تسمية رياضي (الرياضة، صفحة 25)

الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني، كما أن الممارسة الرياضية عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسة لهذا النشاط. (أخرون، 1992، صفحة 30)

كما تعني الممارسة الرياضية الأفراد على اختلاف أعمارهم و جنسهم و الأنشطة البدنية، وطبقا لظروف كل فرد، وطبقا لقدراته وإمكانياته في جو من الديمقراطية، حيث يسود الفرح و السعادة. (المنصوري، 1980، صفحة 32)

إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب، حيث يلتبس منها المراهق الراحة الجسمية و النفسية، كونهما تعبر عما هو شعوري ومكبوت، وكذلك لإبراز حرته ووجوده كفرد، أو بالأحرى الممارسة الرياضية عبارة عن وقت فراغ حركي إرادي يهدف إلى تحقيق الانشراح و السعادة في شخصية الفرد و تحضيره، وهي من حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر أو الجنس، وهي منظمة ومصورة في الأوساط الخارجية عن المدرسة على شكل نشاط بدني رياضي حسب البرامج المرسومة و الموضوعة للتطبيق من طرف الأجهزة العامة و الخاصة. (officiel, 1995)

ومن خلال عرضنا لهذه المفاهيم، نستنتج أن الممارسة الرياضية تعني كل تلك الأنشطة التي من شأنها تنمية الفرد جسديا , فكريا , نفسيا و اجتماعيا... الخ.

3-1- المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموماً أو في الجزائر خصوصاً، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف شارل: "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمي فيه بعض قدراته."

أما بيوتشر فيري: "أن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه. (عمراني، 1996، الصفحات 11-12)

أما فوتر فيري: "أنها تلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم. (الشاطي، 1986، صفحة 22)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لا أنحراف التلاميذ.

ومن أجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة في حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

1-4- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية على كل المستويات, فإن للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به, وتسعى في ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات و تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ, مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي , ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على سير النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية. (B, 1997, p. 19)

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من أجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئياً، ومما أعطى نفساً جديداً للممارسة الرياضية في الأواسط المدرسية هو ما قرره وزارة التربية الوطنية في مقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسة، فحسب التعليم رقم 95-09 الصادرة بتاريخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و 6 هو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية. (M, 2000, p. 31)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمات تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاث.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي. (اليومية، 1996، صفحة 4) إذن النشاط الرياضي المدرسي أو الرياضة المدرسية هي نشاط تربوي و صحي في أن واحد , يعمل على تربية النشأ تربية متزنة و متكاملة النواحي الوجدانية و العقلية (عبدالله، 2012، صفحة 17)

5-1- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

1-5-1- من مختلف الجوانب : تهدف الرياضة المدرسية إلى تنمية قدرات التلميذ من :

1-5-1-1- الجانب البيولوجي :

- المساعدة على النمو المتناسق و المتوازن
- اكتساب عادات صحية سليمة و تحسين الإمكانيات البدنية و صقلها
- تيسير نشاط ووظائف و أجهزة الجسم

1-5-1-2- الجانب النفسي الحركي :

- إشباع رغبة التلميذ في الحركة و استغلال الحركات الأساسية و تهيئتها
- اكتساب القدرة على التكيف الحركي في مواقف متنوعة

1-5-1-3- الجانب الوجداني و الاجتماعي:

- تعويد التلميذ على بذل الجهد
- إعانة التلميذ على التخلص من الأنانية بتيسير تعامله مع الآخرين

1-5-1-4- الجانب العرفاني:

- تمكين التلميذ من استغلال إمكانياته الذهنية أثناء قيامه بالحركة
- تحسين قدرة الطفل على إدراك بعض المفاهيم المجردة باستعمال أنشطة حركية مجسمة لها

1-5-2- أهداف أخرى : فمن بين أهدافها أيضا:

- زيادة قدرة الفرد على تركيز الانتباه والإدراك والملاحظة والتصور والتخيل والابتكار.
 - رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كالجهاز الدوري التنفسي، ذلك لأن النشاط الرياضي يقوي عضلات القلب والرئتين ويزيد من كفاءتهما الوظيفية.
 - إكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها فقد يتمتع البعض بصحة طبية دون ممارسة لون من ألوان النشاط الرياضي، إلا أن الأفراد الذين يمارسون هذا النشاط يشعرون ببهجة الحياة.
 - توثيق الصلة بين الطالب و زملائه من جهة و بين الطالب و معلمه من جهة أخرى
 - التعود على تحمل المسؤولية و احترام آراء الغير
 - علاج بعض الحالات النفسية (الإنطواء و الخجل)
 - التعرف على الفروق الفردية و تهيئة الفرصة للموهوبين (عبدالله، 2012، صفحة 23)
 - اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويعرف البعض اللياقة البدنية على أنها القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة الشعور بالإرهاق أو التعب مع بقاء بعض من الطاقة التي تلزمه التمتع بوقت الفراغ.
 - تحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد داخل أسرته ومجتمعه ووطنه.
 - اكتساب القيم الاجتماعية و الخلقية والاتجاهات المرغوب فيها. (عوف، 1978، صفحة 193)
- إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها رفع المردود الصحي للطفل و إكسابه نمو جسمي ,نفسى حركي، اجتماعي كما لا يخفى ذكر الهدف الاقتصادي و الثقافي الذي يسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام , روح التعاون، روح المسؤولية و تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وهذا يمكننا القول أن ممارسة النشاط البدني أو الرياضة المدرسية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب, فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كت تحقيق النتائج وإنما هو أيضا استثمار في صالح الجانب المعنوي للفرد , فإصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع. (أخرون ل.,، صفحة 46)

1-5-3- الأهداف العامة للرياضة المدرسية في الجزائر:

و هذه الأهداف هي الأكثر شيوعا في قوائم بعض المدارس العالمية منها:

1-5-3-1- التنمية العضوية :

تتهدم التربية الرياضية في المقام الأول تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف أجهزة الإنسان من خلال اكتساب بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية لمساعدة الإنسان على القيام بواجباته الحياتية وسرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق.

1-5-3-2- تنمية المهارات الحركية :

وهي من أهم الأهداف حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها

الشائعة والتي تنقسم على :

-حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب .

-حركات غير انتقالية: كالمشي واللف والميل .

-حركات معالجة: كالرمي والدفع والركل ومن ثم تنشأ المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارة متعلمة

- حركات مكتسبة .

1-5-3-3- التنمية المعرفية :

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي و يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم

والتحليل والتركيب من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية ، كما يعلم المهارات

الحركية التي يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية .

1-5-3-4- التنمية النفسية الاجتماعية:

تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط الرياضي في تنمية

شخصية الفرد التي تتسم بالانزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه

وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال

أثر التدريب وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في برامج التربية الرياضية تنعكس أثارها

من داخل الملعب إلى خارجه أي إلى المجتمع في شكل سلوكيات مقبولة ,فهذه القيم النفسية السلوكية

تؤدي لتحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات , إشباع الميول

والاحتياجات النفسية الاجتماعية , تنمية المستويات والطموح والتطلع إلى التفوق والامتياز

1-3-5- التنية الجمالية :

تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة كما أنها توفر فرص التدوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة و الفنون الشعبية و الأشكال التقليدية كالنحت والتصوير والموسيقى .

1-3-6- الترويح وأنشطة الفراغ :

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية فعب التاريخ مارست أغلب الشعوب النشاط البدني و الرياضي من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية التي تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياة الفرد.

1-6- الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية :

للتربية البدنية والرياضية قيم عديدة منها اجتماعية وعقلية لا تتحقق بمجرد اشتراك الأطفال في اللعب بل تتطلب توجيهات خاصة مثل الانتباه التنظيم و العمل الجماعي و هذا لكي تسهل عملية اكتساب الأطفال للقدرات البدنية و المهارات الحركية التي يستفيد منها دنيا و عقليا و يمكن تلخيص أهم عوامل اكتساب المهارات الحركية في :

- إزالة الطائشة الغير مفيدة .
- اكتساب الدقة بتركيز الانتباه .
- المقدرة على معالجة مجموعة من الحروف والكلمات .
- السرعة والدقة في الأداء .

ومن بين الأهداف الخاصة للتربية الرياضية ما يلي :

1-6-1- الأهداف الصحية :

يركز الأطباء على الأهمية الصحية فالمقدرة الحركية التي يحصل عليها الطفل في صغره تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه.

1-6-2- الأهداف التربوية الاجتماعية :

تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان القوي تجنبا لأي اضطرابات لذلك يلزم وضع برنامج في التربية الرياضية تخدم قابليات الطفل وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات الفنية والحركية وأهم من ذلك تطوير الجهاز العصبي المركزي فبتطويره تنمو عدة قدرات و وظائف منها الإدراك والتصوير والتخيل و الانتباه.

7-1-7 مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:

بما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية فمن الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

1-7-1-1 المرحلة الابتدائية (6-12 سنة):

تنقسم إلى قسمين:

أ- الفترة من (6-9 سنوات):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات بالإيقاع السريع.
- الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- اندفاع شراهة و خيال الطفل للحركة و عدم مله منها بل محاولته ابتكار ألعاب جديدة.
- يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.
- يميل الطفل إلى احترام الكبار، ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقاءه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.
- الميل لممارسة ألعاب الكبار مثل كرة القدم، كرة السلة ، ولو أن الميل إلى اللعب الجماعي ضعيف.
- القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة. (معوض، 1963، صفحة 141)

ب- الفترة الممتدة من (9- 12 سنة):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- قيادة البطولة ومحاوله تقليد الأبطال.
 - يزداد التوافق العضلي, إضافة إلى تأثير الأطفال على بعضهم بعض تأثيرا واضحا, ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.
 - تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس.
 - نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.
 - الأطفال كثيرو الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.
 - ينمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال, كما يزداد الميل إلى المغامرة.
 - تظهر الفروق الفردية بين أفراد الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم و القدرات و الميول و الرغبات.
 - من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي و التوفيق بين رغبات و ميول و قدرات الطفل و مطالب المجتمع.
 - الأطفال في هذا السن قابلون للإيحاء.
 - في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة.
 - في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
 - في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان.
- عموما فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة (9- 12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له. (الشاطي، 1986، صفحة 141)

1-7-2- المرحلة المتوسطة (12- 15 سنة):

تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية , وتختلف مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها: - الوراثة - المناخ وطبيعة الغدد النفسية من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي:

- تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم إتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة. (الشاطي، 1986، صفحة 144)

- عدم الدقة في الحركة.

- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.

- البحث عن صورته في المجتمع.

- حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التوقع حول نفسه.

- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.

- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والافتح على الحياة الاجتماعية.

- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

- تكون القدرة على العمل المتزن ضعيفة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة يغير النظام الميكانيكي للجسم كله. (الشاطي، 1986، صفحة 141)

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية عضلات الجذع خاصة عند ممارسة العدو ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة فالطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات و قدرات التلاميذ و عامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة. (معوض، 1963، صفحة 62)

1-7-3- المرحلة الثانوية (15- 18 سنة):

و هذا ما نحن بصدد تناوله حيث تتميز هذه المرحلة بمايلي:

- يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.
 - يزداد نمو عضلات الجذع و الصدر و الرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ اتزانه الجسمي.
 - يكون الفتيان أطول من الفتيات.
 - تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى و الفتاة بسرعة اكتساب و تعلم مختلف الحركات و إتقانها.
 - تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.
 - تلعب عملية التركيز العالية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.
 - بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة و ألعاب القوى و الجمباز.
 - زيادة الميل لاكتشاف البيئة و المغامرة و التجوال.
 - الميل إلى الحفلات الجماعية و الألعاب المشتركة خاصة التي يشترك فيها الجنسان و الحاجة إلى اللعب و الراحة و الاسترخاء. (الشاطيء، 1986، الصفحات 147-148)
- يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل و ذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة و لن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مرورا بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من اجل الوصول إلى المستويات العالية.

8-1- الرياضة المدرسية و المنافسات :

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية فهناك منافسات أو تصنيفات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية و التي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة و التي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة و لذلك فالرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه و ترقية المواهب الشابة وإعطاء نفس جديد للحركة الرياضية و في هذا الصدد نريد أن نشير إلى بعض صور و أشكال المنافسات , الأنشطة و الرياضات المدرسية

9-1- الرياضات و الأنشطة المدرسية:

1-9-1- الأنشطة الصفية:

هي تلك النشاطات التي تدرج داخل حصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المرجوة منها. و هو أيضا ذلك البرنامج الرياضي الذي تديره المدرسة خارج المنهاج المدرسي و مكمل لمنهج التربية البدنية, إذ أنه يعتبر حقلًا لتنمية المهارات التي يتعلمها الطلاب في درس التربية البدنية و الرياضية, وهو هذا كله يعمل على تحقيق الأغراض التربوية بطريقة أعم و أشمل, فيمكن أن يشمل

1- نشاطات رياضية تنافسية 2- نشاطات رياضية ثقافية

2-9-1- الأنشطة اللاصفية:

1-2-9-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلاميذ المدرسة لممارسة النشاط المحبب لهم و يتم عادة في أوقات الراحة الطويلة ، و القصيرة في اليوم المدرسي و ينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية. (الشاطيء م., 1987، صفحة 132)

ويعرف النشاط الرياضي الداخلي بأنه البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي أي النشاط اللاصفي في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي .

وتوقيت النشاط الداخلي لا يجب أن يتعارض مع الجدول المدرسي المسطر فيمكن أن ينفذ في أوقات الفراغ وفي أوقات ما قبل الدراسة صباحا ووقت الراحة في منتصف النهار و حتى بعد انتهاء وقت الدراسة اليومي، فيمكن للتلاميذ العودة إلى المدرسة إذا كانت قريبة من مقر سكنهم (أخرون ع., 1992، صفحة 97)

وإقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج، إذ شمل النشاط أكثر عدد من التلاميذ، ويعتبر هذا النشاط مكتملاً للبرنامج المدرسي وحققاً لممارسة النشاط الحركي، خصوصاً تلك الحركات التي يتعلمها التلاميذ في درس التربية البدنية. (أخرون ع.، 1986، صفحة 68)

وعلى ضوء ما تقدم فإن النشاط الداخلي هو تلك المسابقات التي تجرى بين الأقسام ويشمل الرياضات الجماعية والفردية، كما أنه تمهيد لنشاط أهم وأساسي وهو النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

1-9-2-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام، الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الخارجي، حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين ومنتخبات المدارس، لمختلف المناسبات الإقليمية والدولية (أخرون ق.، 1990، صفحة 55)

و بمفهوم آخر هو نشاطات الفرق المدرسية الرسمية، كما هو معروف فإن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس، سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تبرز دور دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي. (الشاطي م.، 1987، صفحة 133)

1-10-1- بعض الصعوبات التي تعيق الرياضة المدرسية أو النشاط الرياضي المدرسي :

إن الرياضة المدرسية كغيرها من الأنشطة الأخرى معرضة لبعض المشاكل و الصعوبات على عدة أصعدة نذكر منها:

1-10-1-1- على صعيد الوسائل البشرية :

حيث يتمثل الإشكال المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية و النشاط الرياضي المدرسي , كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إدارات الشبيبة و الرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لانعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى , إضافة إلى العقبة الناجمة عن سوء فهم الجمهور (المجتمع) لمفهوم الرياضة المدرسية و التربية البدنية (بيوكر، 1960، صفحة 715)

1-10-2- على صعيد الوسائل المادية (الهيكل الأساسية للتجهيز)

إن المنشآت الموجودة قليلة جدا و غير خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث أن المساحات لا تصلح في أغلب الحالات للممارسة الرياضية بل إن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ .
أما بالنسبة للمنشآت التي هي تابعة للدولة و البلديات فإن استعمالها من طرف الرياضة المدرسية محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت، احتكارها من أناس و استعمالها من طرف النوادي الميدانية في الأوقات المخصصة للممارسة الرياضية و مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال)

1-10-3- على صعيد الموارد المالية :

إن نقص الموارد المالية هو من أكبر المشاكل التي تواجه النشاط الرياضي بصفة عامة و الرياضة المدرسية بصفة خاصة وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من طرف الدولة و عدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد في الأسعار، إضافة إلى مواجهة أسعار النقل والإطعام و مصاريف التنظيم بأنواعها المختلفة , فيمكن القول أن الرياضة المدرسية تعاني عجزا كبيرا من الناحية المالية و هذا لأن أغلب مساهمات الدولة تمنح للرياضات الأخرى و لأن الرياضة المدرسية لا يولى لها اهتمام مقارنة مع رياضات أخرى كرة القدم / كرة السلة ... إلخ

1-10-4- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني :

إن المشكل في هذا المجال يكمن في عدم وجود نصوص صريحة تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض أساتذة التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتها كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية .

1-10-5- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني :

وضعية الموظفين الإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات و عدم وجود نصوص واضحة تستند إليها كانت أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة رابطات على ضرورة إيجاد حد لها

الخلاصة :

يمكن القول في النهاية أن الرياضة المدرسية لها من الأهمية ما يجعلها معيار من معايير التقدم الرياضي في أي دولة من دول العالم، حيث أنها تساهم في إعداد الطفل من خلال تنميته من جميع الجوانب كالجسمية، النفسية، الحركية الاجتماعية... وغيرها .

من خلال ما سبق يتضح أن الرياضة المدرسية لها تأثير إيجابي واضح على نفسية الفرد وكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة هادئة وورزينة بالنسبة للتلميذ المراهق، كما تعتبر من انسب الطرق التي تساهم في تزويده بأنواع الخبرات المختلفة، لذا تكتسب الرياضة دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات التربوية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.

وهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل المستقبل من كل الجوانب

الفصل الثاني

القيم

الخلقية

تمهيد:

لقد شاء الله تعالى أن يكون الإسلام الرسالة الخاتمة الخالدة لكل الناس ، على اختلاف ألوانهم وأجناسهم وأزمانهم ، ومعلوم أن الإسلام قد شمل بتعاليمه جميع جوانب الحياة ، فنظم علاقة الفرد مع ربه عز وجل ، وعلاقة الفرد مع الفرد الآخر من أبناء جنسه ، وعلاقة الفرد مع نفسه ، فلم يترك فضيلة من الفضائل وقيمة خلقية من القيم إلا و دعا إليها وحث على التمسك بها ، ولم يدع رذيلة من الرذائل إلا وأمر بالابتعاد عنها و نبه من أخطارها ، حتى غدت حياة الإنسان منظمة وفق قانون إلهي محكم دقيق ، فإن سار الفرد مطبقاً لتعاليمه بنجح وفاز ، وإن نأى عنها خسر وخاب ، وتعد الأخلاق الفاضلة من أهم الأسس التي اعتمدها الإسلام في بناء الفرد ، وإصلاح المجتمع وسلامته ، ولقد دعا الإسلام إلى التمسك بالأخلاق الحميدة والدعوة إليها ، ونبذ الرذائل والابتعاد عنها ، فلقد مدح الله رسوله - صلى الله عليه وسلم - بأنه صاحب الخلق العظيم ، وسئلت عائشة - رضي الله عنها - عن أخلاقه فقالت : كان خلقه القرآن، ولقد حدد رسول الإسلام - صلى الله عليه وسلم - : الغاية الأولى من بعثته والمنهاج المبين في دعوته بقوله : " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " (شيخنا، 1988 م)

إن القيم الخلقية هي خير وسيلة لبناء خير فرد ،خير مجتمع، خير دولة وخير حضارة إنسانية و على أساسها يكون التقويم، لأنها خير وسيلة للقضاء على الآفات و الانحرافات بجميع أشكالها وألوانها، فهي ضرورة لصيانة الأجيال من تسرب الفساد إلى نفوسهم وبناء دولة قوية منظمة يعمل مواطنوها بأمانة ونزاهة وإخلاص ، بل إنها ضرورة كوسيلة لتحقيق السعادة في الحياة الاجتماعية، وإن ضعف الخلق دليل على ضعف الإيمان ، وقد أوضح النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الإيمان القوي يلد الخلق القوي حتماً وأن انهيار الأخلاق مرده إلى ضعف الإيمان أو فقدانه.

فلقد سئل - صلى الله عليه وسلم - عن البر ما هو ؟ فقال : " البر حسن الخلق " (شيخنا، 1994 م) ، وسئل أيضاً عن أكمل المؤمنين إيماناً فقال : " أحسنهم خلقاً " (حوت)

فأردنا من خلال بحثنا هذا أن نقدم مفاهيم مبسطة حول القيم الخلقية و هذا ما سنتطرق له لاحقاً

2- تعريف القيم:

أ- لغة: القيم جمع قيمة و هي ثمن الشيء، و قُومت السلعة أي ثمنها، و تقييم الشيء أي إعطاؤه قيمة أو قدر، و قيم الشيء أي أظهر ما فيه من إيجابيات و سلبيات. (أبادي،

1487) (مختاري، 1994)

ب- اصطلاحاً: يُعتبر مصطلح القيمة من المصطلحات الغربية الوافدة و قد تباينت اصطلاحاته

باختلاف و تباين رؤى المفكرين و اتجاهاتهم أو مجال تناوله و باختصار هي مجموعة الأخلاق

التي تمنع نسيح الشخصية الإسلامية و تجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع و

على التوافق مع أعضائه و على العمل من أجل النفس، الأسرة و العقيدة. (خياط، 1416)

أو هي معيار و غاية نابعة من الشرع و منبثقة عن العقيدة الإسلامية يقصدها المسلم عند قيامه

بالأعمال و تقف في أعلاها غاية الغايات و هي مرضاة الله. (أخرون)

عرفتها فاطمة عيد بأنها عبارة عن مجموعة المبادئ و القواعد و المثل العليا التي حددها القرآن الكريم و

السنة النبوية و التي تساعد على توجيه سلوك الفرد، تنظيم حياته و دفعه لفعل الخير و اجتناب الشر.

(القيم، 1999)

كما هي المعتقدات التي يعلمها الفرد نحو الأشياء، و تلك الأفكار و الأعراف و العادات الجديرة التي

وجب علينا النضال من أجلها. (النوايسة، 2011)

و يُعرفها خليفة أنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالترفضيل أو بعدمه كالأشياء أو الموضوعات في ضوء

تقديره لها. (محمد، 1992)

2-1- تعريف الأخلاق أو الخلق:

أ- لغة: الأخلاق جمع خلق أي ما خلق عليه من طبع، و الخلق صورة الإنسان الباطنة و هي نفسه و أوصافها و معانيها و لها صور أو أوصاف سلبية أو إيجابية حسنة أو قبيحة.

(منظور)

يقال فلان حسن الخلق أي حسن الباطن. (الغزالي)

يقول الراغب الأصفهاني و د. فائزة أنور شكري أن الخلق أصله التقدير المستقيم، و أن الخلق و الخلق و الخلق من الأصل واحد لكن خص الخلق بالهيئات و الأشكال و الصور المدركة بالبصر، و خص الخلق بالقوى و السجاياء المدركة بالبصيرة. (الأصفهاني، 1980) (شكري د.، 2002)

ببساطة هي معنى سجية الإنسان و الطبيعة التي خلق عليها (زكريا، 1930)

ب- اصطلاحاً: هي أحوال راسخة في النفس رسوخ طبع أو رسوخ تعود تصدر عنها أفعال

توصف بالخير و الشر (الإدريسي)

وهي حالة للنفس داعية لأفعالها من غير فكر أو روية و هذه الحالة إما أن تكون طبيعية من أصل المزاج كالغضب و إما أن تكون مستقاة من العادة و التدريب بحيث تميز ملكة و خلقاً. (مسكويه)

كما أنّها تكامل للعادات و الاتجاهات و العواطف و المثل العليا بصورة تميل إلى الثبات و الاستقرار و تصلح للتنبؤ بالمستقبل. (القشعان)

فهي هيئة راسخة في النفس، فإذا كانت الهيئة تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً و شرعاً سُميت تلك الهيئة خلقاً حسناً، و إن كان الصادر عنها أفعال قبيحة سُميت خلقاً سيئاً. (الغزالي)

فيتفق الجاحظ مع البعض على أنّها حال للنفس التي يفعل بها الإنسان أفعاله بلا روية و لا اختيار. و قد يكون الخلق في بعض الناس غريزة و طبع، و في البعض الآخر لا يكون إلا بالريضة و الاجتهاد.

(الجاحظ، 1989)

2-2- تعريف القيم " الخلقية " و مفهومها:

يتضح مما سبق أن مفهوم القيمة (value) من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض و الخلط في استخدامها و هذا نتيجة لأهمها حظيت باهتمام كثير من الباحثين في تخصصات مختلفة و لهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها. (النوايسة، 2011) (شكري د.، 2008)

كما أمكن من خلال التعاريف السابقة لعناصر مفهوم القيم الخلقية أهمها تلك المبادئ و المحددات السلوكية و المعايير و القواعد المتعلقة بالسجاي و الطباع المنظمة للسلوك الإنساني و التي يُحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان تنظيماً خيراً على نحو يحقق الغاية من وجوده في العالم و على أكمل وجه.

عُرفت عند القدماء بأهمها علم يُعرف به حال النفس من حيث ماهيتها و طبيعتها و علة وجودها و فائدتها و ماهي وظيفتها التي تؤديها وما هو الغرض و الفائدة من وجودها، و يُعرفها أبو بيه أهمها ذلك الجانب في الشخصية الذي يمكن الفرد من إصدار الحكم الخلقى الذي يتفق مع طبيعة الأعراف و القوانين التي تسود في بيئته و تتوافق كذلك مع قناعاته الشخصية وضميره ذلك بالنسبة للقضايا الخلقية التي تعرض عليه أو يتعرض لها. (عليان، 1420 هـ)

فالجانب الأخلاقي هو جوهر الإنسان و دليل ما بداخله فكلما التزم الإنسان بالخلق النبيل كلما زاد استقراره و اتزانه و قلت بالتالي صدماته في الحياة و تقبل الحوادث فيها برضا وأرياحية تامة. (العاجز) أما في التصور الإسلامي فهو مجموعة المبادئ و القواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان و تحديد علاقاته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم في أحسن صورة. (أخرون ع.، 1417 هـ) (شكري، 2002)

و يرى قميحة أهمها مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية و تجعلها قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع و على التوافق مع أعضائه. (الرحمان، 1992) (قميحة)

2-3- أهمية القيم الخلقية:

قد يختلف العلماء في تصوير و شرح مفهوم القيم الخلقية و أهميتها، لكنهم متفقون على أن هذه الأخيرة لها أهمية بالغة و آثار بليغة على كيان الفرد و المجتمع لما تحتله من مكانة في شتى الميادين و مختلف المجالات العلمية منها وكذا الحياة الشخصية، فلها علاقة وطيدة مع مختلف العمليات و المعاملات و التي تساعد على تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي

فيرى النفسانيون و منهم د. سامي محسن الختاتنة و د. فاطمة عبد الرحيم النوايسية بصورة عامة أن القيم الخلقية بمعناها الواسع هي ما يجعل أي شيء جديراً بأن يُطلب أو يتحقق، كما أنها تُستعمل كمعيار لجميع الأعمال، السلوكات و التصرفات و تعتبر ميزان الكلام و مقياساً للترجيح أمر على آخر، فتضفي القيم صبغة على الحياة و تدفعنا إلى إصدار الآراء و الأحكام، كذا تبنى على أساسها كل مشاريعنا و أعمالنا و تتأطر بإطارها شتى مشاعرنا، اعتقاداتنا و أفكارنا، فيها ندرك لماذا يجب أن نعمل و نتعلم و نتحلى بالأدب فبغياها يغيب النظام، يسود الدمار، تعم الفوضى و تتشابك مفاهيم المعروف بالمنكر، فهي تعتبر أحد الوسائل التربوية المحققة للتماسك و الوحدة الاجتماعية هذا كان من وجهة نظر عامة، أما آخرون فقسموها إلى قسمين:

2-3-1- أهميتها على المستوى الفردي:

تلعب القيم دوراً بارزاً في حياة الفرد و ذلك لأنها تشكل الجانب المعنوي في السلوك الإنساني و العصب الرئيسي للسلوك الوجداني و الثقافي و الاجتماعي عند الإنسان و يمكن القول أن القيم تشكل مضمون للثقافة و محتواها و الثقافة هي التعبير الحي عن القيم. (التل، 2003)

كما تعتبر في حياة الفرد عاملاً هاماً في تحديد سلوك الفرد و وقوفها وراء كل نشاط إنساني و ترتيب القيم يظهر تفصيلات الفرد و بالتالي إمكانية التنبؤ بسلوكه و قد أشار مورفي إلى أنه إذا أردنا فهم شخصية الإنسان و سلوكه فإن ذلك يتطلب أن ندرس منظومة القيم لديه. (الشايح، 2001)

2-3-2- أهميةها على المجتمع:

- تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهداف حياته و مثله العليا و مبادئه الثابتة .
- تساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه و هذا للتسهيل على الناس حياتهم و الحفاظ على مجتمع مستقر الكيان في إطار موحد
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة و تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتميين إلى هذه الثقافة.
- تقي المجتمع من الأناية المفرطة و النزاعات و الشهوات الطائشة فالقيم و المبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها الوصول إليه و تزويده بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم و تحدد له أهداف و مبررات وجوده و بالتالي تحدد للأفراد سلوكياتهم. (عقل، 2001)

2-4- أنواع القيم الخلقية:

يندرج تحت القيم الخلقية كل قيمة متعلقة بتكوين السلوك الخلقى الفاضل عند المسلم ليصبح سجية و طبعا يتخلق به و يتعامل به مع الآخرين لتكوين مجتمع إسلامي فاضل تسوده المحبة و الوئام. (الغرب، صفحة 24)

فلها مكانة كبيرة لدى الناس بل كثيرا ما يعتبرونها أهم القيم على وجه الإطلاق كونها تشعر الفرد بأنها واجبة التنفيذ و تشعره بتأنيب الضمير في حالة عدم القيام بها و من ما اخترنا في بحثنا هذا قيم الصدق، الإخلاص، الأمانة، الشجاعة، الصبر، التعاون، الاحترام، التواضع، البر و النظام. (أخرون ع.، 1417 هـ، صفحة 70) (عليان، 1420 هـ، صفحة 183)

فمنها من خاصة بالنفس، خاصة بالصحة، الملكية، النواحي الجنسية، خاصة بالعمل و أخرى خاصة بالسماة العامة للشخصية و الذاتية، خاصة بالآخرين وقيم سياسية و قيم خاصة بالبيئة و التي أردنا الإشارة إليها كنقاط كون القيم الخلقية محيط لامتناهي من المفاهيم و المعاني. (النوايسة، 2011)

2-4-1- الصدق: فيقول ابن القيم الجوزية و هي منزلة القوم الأعظم الذي منه تنشأ جميع منازل السالكين و الطريق الأقوم الذي من لم يسر عليه فهو من المنقطعين الهالكين و به تميز أهل النفاق من أهل الإيمان و سكان الجنان و أهل النيران. (الجوزية، صفحة 268) (ممدوح)

و تتفق د. فاطمة عبد الرحيم و سامي محسن مع ابن القيم بحيث عرفتها بأنها أهم الصفات و الضروريات فالمجتمع الذي يتصف أبناؤه بالغش و الكذب لا يمكن له الاستمرار و البقاء، فالصدق هو مطابقة القول و الفعل للحقيقة (عليان، 1420 هـ، صفحة 220) فهو من القيم الإسلامية العظيمة التي حث عليها التشريع الإسلامي فقد قال صلى الله عليه و سلم: "عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، و إن البر يهدي إلى الجنة"

2-4-2- الأمانة: أساسا هي القيام بالتكاليف التي كلف الله بها الإنسان لقوله تعالى: "إنا عرضنا الأمانة على السموات و الأرض فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملها الإنسان أنه كان ظلوما جهولا" (القرآن، الصفحات الأحزاب - 72)

فالأمانة أمر جامع لكل ما كلف به الفرد أو استؤمن عليه و هي تشمل حقوقا عدة (عليان، 1420 هـ، صفحة 229)، كذا يقول عز و جل: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلا أهلها " (القرآن، الصفحات النساء - 58)

كما أنّها أيضاً قيام للفرد بأعمال الموكلة إليه بمسؤولية و على أحسن وجه، أي بإتقانه والإخلاص فيه، فيها تشيع الطمئينة، فهي تعتبر أبرز صفات المؤمنين. (الترمذي، 1408)

2-4-3- البر: فلقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر فقال: البر حسن الخلق وسئل من أكمل المؤمنين إيماناً فقال أحسنهم خلقاً. (شيخنا، 1414 هـ - 1994 م).

هو مصطلح شامل لمعاني الصدق، الصدقة، الصلاح، الصلة، الطاعة وحسن الخلق فهو اسم جامع للخير فيقول ابن منظور أن البر خير الدنيا والآخرة وخير الدنيا ما ييسره الله لعبده من هدي ونعمة وخيرات، وخير الآخرة الفوز بالنعيم الدائم في الجنة. (ملوح، صفحة 751)

والبر نوعان صلة ومعروف والذي ينقسم بذاته إلى القول والعمل، فيقول الماوردي رحمه الله أن البر من أسباب الألفة فهو يوصل إلى القلوب أطافاً مثنية بالمحبة والعطف لدى قرنه بالتقوى فقال: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ لأن في التقوى رضا الله وفي البر رضا الناس ومن جمع بينهم فقد تمت سعادته وعمت نعمته. (الماوردي، صفحة 184)

2-4-4- الصبر: ففيه قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: الصبر ذكر في القرآن في نحو تسعين موضعاً وهو واجب بإجماع الأمة وهو نصف الإيمان ولأن هذا الأخير نصفه صبر ونصفه الآخر شكر وهو مذكور في القرآن الكريم على ستة عشر نوعاً (الجوزية)، فالصبر هو حبس النفس عن الجزع و التسخط وحبس اللسان عن الشكوى والجوارح عن التشويش وهو ثلاثة أنواع، صبر على طاعة الله، صبر على ما لا للعبد كسب فيه وصبر على ما يتعلّق بالكسب، كما يقول السيد قطب رحمه الله، الصبر خير عطاء وأعظم نعمة ينعم بها الله على العبد، فالمؤمن المجاهد الذي ارتضى لنفسه طريق التضحية لن يستمر في هذا الطريق ما لم يتحلل بالصبر وأي فئة اختارت طريق الابتلاء فلن تدوم رابطتها ولن تتماسك بنيتها ما لم تتواص بالحق وتتواص بالصبر، والصبر هو زاد الطريق في هذه الدعوة المباركة. (قطب، 1410 هـ - 1990 م)، ويقول محمد صلاح منجد أن للصبر خمسة مراتب: صابراً، ومُسْتَطِيراً، مُتَصَبِّراً، صَبُوراً وَصَابِراً، وله مراتب أخرى بعضها أفضل ومتفاوت الدرجات فالصبر على طاعة الله هو أعلى منزلة من الصبر على المعاصي وهذا الأخير أعلى منزلة من الصبر على الأقدار المؤلمة (المنجد، 1430 هـ - 2009 م) لذا قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ (القرآن، الصفحات آل عمران -

2-4-5- التواضع: التواضع مأخوذ من مادة (وضع)، التي تدل على الخفض للشيء وحطه،

يقال: وضعت بالأرض وضعا، ووضعت المرأة ولدها.

وأما في الاصطلاح فهو: إظهار التنزل عن المرتبة لمن يراد تعظيمه .

وقيل: هو تعظيم من فوقه لفضله وهو من القيم الخلقية المهمة التي يتمكن من خلالها التغلغل إلى القلوب، حتى قلوب الأعداء، وذلك مما يكشف عن طيب السريرة وطراوة النفس وحسن العشرة وإدامة الشكر لله تعالى على نعمه، و يعني عدم شعور النفس بأن لها فضلاً على الآخرين.

و صفة محمودة تدل على طهارة النفس وفوق هذا كله فإن التواضع يؤدي إلى رضا المولى سبحانه , فيقول الله: " ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه " و يقول عليه الصلاة و السلام: " من تواضع لله رفعه " (نعيم) ويقول أيضاً: " إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد و لا يبغى أحد على أحد. (مسلم) وقد جعل الله سبحانه وتعالى سنةً جارية في خلقه أن يرفع المتواضعين لجلاله، وأن يذل المتكبرين المتجبرين ، أما الذي يسلك مسلك المتكبرين فقد باء شؤم العاقبة يقول عز وجلّ " فَبَسَّ مَثْوَى المتكبرين " (القرآن، الصفحات الزمر - 72)

كما هو أعظم نعمة أنعم الله بها على العبد، فلقد بينها الإمام ابن القيم بقوله التواضع يتولد من العلم بالله سبحانه، ومعرفة أسمائه وصفاته، ونعوت جلاله، وتعظيمه، ومحبته وإجلاله، ومن معرفته بنفسه وتفصيلها، وعيوب عملها وآفاتهما، فيتولد من بين ذلك كله خلق هو " التواضع " وهو انكسار القلب لله، وخفض جناح الذل والرحمة بعباده، فلا يرى له على أحد فضلاً، ولا يرى له عند أحد حقاً، بل يرى الفضل للناس عليه، والحقوق لهم قبله، وهذا خلقٌ إنما يعطيه الله عز وجل لمن يحبّه، ويكرمه، ويقربه. (الجوزية)

كما يمس التواضع عدة جوانب كالتواضع في اللباس والمشية، التواضع مع المفضول فيعمل معه ويعينه، التواضع في التعامل مع الزوجة وإعانتها، التواضع مع الصغار وممازحتهم و التواضع مع الخدم

فيقول الشافعي رحمه الله: " التواضع من أخلاق الكرام، والتكبر من شيم اللئام " ويقول: " أرفع الناس قدرًا من لا يرى قدره، وأكثر الناس فضلاً من لا يرى فضله " (الشافعي، صفحة 413)

2-4-6- النظام: على الرغم من صعوبة تحديد تعريف موحد لمفهوم (النظام) إلا أن التعاريف تحمل في دلالاتها أن النظام هو مجموعة من الأجزاء المتكاملة أو مجموعة من الأجزاء ذات الخصائص المشتركة أو مجموعة من العلاقات التي تؤدي إلى هدف مشترك

فيرى د. مصطفى متولي أن تعبير النظام يشير إلى أي مفهوم مركب من عدد من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة التي يختص كل جزء منها بوظيفة معينة مع وجود درجة من التعاون والتكامل بين تلك الأجزاء المختلفة في أدائها لوظائفها. (متولي)

ويرى سلز أن النظام هو المفهوم الذي يعود إلى العلاقات التبادلية بين مكونات النظام والعمليات فيه من جهة، وبين النظام ككل وبين البيئة المحيطة به من جهة أخرى. (سلز)

إن كثرة المزاح له آثار سلبية على المستوى النفسي للإنسان حيث يجعل الشخصية هزيلة ويقف حاجزاً أمام التفكير بالقضايا ومواجهتها بشكل جدي، بل له آثاره السلبية حتى في المجتمع، فصحيح أن المطلوب من المؤمن أن يكون بشوش الوجه مبتسماً ولكن ليس المطلوب أن يكون كثير المزاح هزلياً، فالحالة الأولى تشيع حالة من الراحة واللين في المجتمع وأما الحالة الثانية فقد تصل إلى أذية الآخرين والاستهزاء بهم وتوتير العلاقات الاجتماعية.

2-4-7- النظافة : من المعلوم أن هذه الكلمة تشمل كل المعاني التي تتعلق بالخير ، كما أنها السبيل للحب والألفة والتعاون والنظافة لا تقتصر علي النواحي الخارجية من بدن وثوب وطعام وشراب ومسكن وبيئة محيطة به فحسب وإنما تمتد لتشمل الطهارة والنظافة الداخلية والقلب والعقل وبذلك تكون النظافة في هذه الحالة نظافة مادية ومعنوية . وما يشد الانتباه أن للنظافة الأثر الكبير في تقدم المجتمع ورفيه فالفرد يُعرف من خلال مظهره ، والمكان يُعرف من خلال منظره ونظافته لأن مجتمعنا في حاجة إلي نظافة الوطن وتضحية في سبيل نظافته والتعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هذا الهدف ، ومن أجل الحفاظ علي سمعته والغيرة عليه ، ومن المرغوب فيه أن يحرص المربون في تنشئة الطفل علي النظافة ويقوموا بإجراء التفتيش عليه للتأكد من تحقيقها ، وغرس حب هذه القيمة في نفسه ، كما أنه يتعلم المحافظة على نظافة الشارع الذي يسكن فيه ، ومدرسته التي يذهب إليها ، ومجتمعها الذي يعيش فيه. (ممدوح)

2-4-8- الإخلاص:

ذكر العلماء في تعريف الإخلاص عدّة تعريفات فقال ابن القيم رحمه الله: الإخلاص هو إفراد الحقّ سبحانه بالقصد في الطاعة، (الجوزية)

وقال حذيفة المرعشي رحمه الله: الإخلاص أن تستوي أفعال العبد في الظاهر والباطن (التبيان في أداب حملة القرآن)

وقال بعضهم: الإخلاص أن تطلب على عملك شاهداً إلى الله ولا مجازياً سواه (الجوزية)

و ورد عن السلف الصالح معانٍ عديدة للإخلاص منها: أن يكون العمل لله تعالى لا نصيب لغير الله فيه وكذا تصفية العمل من كلّ شائبة فقد أمر الله تعالى عباده بالإخلاص في مواضع كتابه الشريف فقال: "وما أمروا إلاّ ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء" فللإخلاص فوائد كثيرة وثمرات جمّة متى تحقّق هذا الإخلاص في قلب العبد المؤمن الصالح ، ومن تلك الثمرات قبول العمل، حصول الأجر، انقطاع الوسواس، مغفرة الذنوب، حماية النفس، النجاة من الفتن. (المنجد، 1430هـ - 2009م)

2-4-9- التعاون:

وهو مساعدة الفرد لأفراد الجماعة لتحقيق الهدف المشترك والغاية من قيامها هو من القيم الخلقية التي أمر الله تعالى بها لتحقيق الخير والتقوى والصالح داخل الجماعة المسلمة، فإنّ فضل التعاون معروف وبفضل التحام الصف والتعاون ظهرت الجماعة خيرة من التفرقة، والتعاون أجدى من النزاعات الفردية ومن طبيعة هذه الحياة أن يتفاوت الناس في المواهب والملكات والجهود والطاقات ذلك تقدير العزيز العليم فمنهم قويّ وضعيف، صحيح وسقيم ، مستطيع وعاجز، إلاّ أنّ هذه الفروق إذا تركت ولم تحقّق الأيدي المخلصة من حدثها وما ارتكبت، أصبحت عوامل هدم ومعاول تحطيم، فالواجب هو التّقريب عن طريق التّفاهم وبأسلوب التّعاون يستطيع المجتمع أن يتكون ويشكّل أمة متعاونة على الخير لا يفرّق بين أفرادها لون ولا جنس ولا وطن ولا مال و التّعاون هو الوسيلة الوحيدة لدفع الأخطار وتنظيم الواجبات وتوحيد الصفوف ومحاربة التخاذل والخلاف والعناد من أجل القيام بوظائف تفيده المجتمع والأمة لأنّ الانقسام يؤدي إلى الهلاك والدمار. (الترميدي، 1408، صفحة 289)

2-4-10- الشجاعة:

هو قول الحقّ أو دفع الشرّ مع توقّع الضرر، وهي قيمة خلقية فاضلة يتّصف بها الرجال غالباً دون النساء وهي حالة راسخة في النفس تصدر من القوة الغاضبة الكامنة فيها ويتوسّط فعلها بين التهور والجن، وتعتمد على العقل والتدبير والفكر

إنّ الشجاعة تحمل على النفس إثارة معاني الأخلاق والشيم وعلى البذل والندى الذي هو شجاعة النفس وقوتها على إخراج المحبوب ومفارقته، وتحمله على كظم الغيظ والحلم، فإنّه بقوة نفسه وشجاعتها يمسك عنانها ويكبحها بلجامها عن النزاع والبطش كما قال النبيّ صلى الله عليه وسلّم "ليس الشديد بالسرعة، إنّما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب" وهو حقيقة الشجاعة وهي ملكة يقتدر بها العبد على قهر خصمه فالبرّ و الفاجر، المؤمن والكافر يشتركان في جلب الشجاعة الإكتسابية وفي الغريزة التي تلتطف المخاوف ولكن يميّز المؤمن بقوة إيمانه وصبره وتوكّله على الله واعتماده عليه واحتسابه لثوابه أموراً تزداد بها شجاعته وتخفّف عنه وطاعة الخوف وتؤمن عليه المصاعب ويحصل لهم من معونة الله ومعينه الخاص وممده ما يعثر المخاوف. (الجوزية، صفحة 366)

2-5- مصادر القيم الخلقية:

مصادر القيم الخلقية في الإسلام التي يستقي منها المسلم كل ما يتعلق بمعاشهم وهي :

2-5-1- القرآن الكريم:

هو كتاب الله الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظه و معانيه ليكون حجة للرسول على أنه رسول الله ودستور للناس يهتدون بهداه و يتعبدون بتلاوته وهو المدون بين دفتي المصحف المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بصورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر كتابة و مشافهة. جيلا عن جيل محفوظا من أي تغيير أو تبديل. (العاجز)

فالقرآن الكريم هو أول مصادر القيم الخلقية فهو يحوي النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته و تعريفاته المتعددة. (العينين، 1408)

كما انه منهج تربوي متكامل و كتاب عقيدة شامل مليء بالقيم المرغوب فيها فمن تمسك بمنهجه فاز و فلاح في الدنيا والآخرة. و في هذا الصدد يؤكد أبو دف أن القرآن الكريم يعد منهجا تربويا متكاملا متوازنا فهو كتاب الله الحاث على التربية الهادفة إلى إعداد شخصية سليمة سوية و إيجاد العناصر المطلوبة لها. (دف، 2002، صفحة 27)

ويشير فرحان إلى انه مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد والمجتمع المسلم و الإنسانية جمعاء. (فرحان، 1982، صفحة 27)

و يقول علي أيضا انه يتضمن تصورات متكاملة عن جوانب حياة الإنسان و علاقاته بالكون والحياة كما يتضمن إطارا للمعرفة والقيم وتصورات أساسية عن المجتمع وغير ذلك مما يعد إطارا عاما للحياة و التربية (علي، 1993، صفحة 203) فعلينا أن نتمسك بالقرآن الكريم و قيمته الرفيعة و مبادئه الأخلاقية التي تقوم على الصدق والصراحة، العمل الجاد المثمر وما يساعد على الارتقاء

2-5-2- السنة النبوية:

وهي ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصلوات والتسليم من قول أو فعل أو تقرير فيقول تعالى: "يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله و للرسول إن دعاكم لما يحييكم" (الشيبياني، 1988)

وقد أجمع المسلمون على أن السنة حجة في الدين ودليل من أدلة الأحكام الشرعية و بالتالي فهي تعتبر مصدرا من مصادر القيم الإسلامية. (الفتحي، 1393 هـ)

فلقد أمر الله تعالى المؤمنين إلى أوامر النبي صلى الله عليه وسلم دون حرج وهذا في قوله تعالى "وما أتاكم الرسول فخذوه" (القرآن، الصفحات الحشر - 7)

فالسنة النبوية بلاغ عن الله عز وجل وهي مصدر هام من المصادر للقيم الخلقية وتبرز أهميتها من خلال عملها على إيضاح المناهج الإسلامية المتكاملة في القرآن الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد فيه.

وإلى ذلك يشير بكر حيث يرى أن القرآن الكريم يمثل الإطار النظري في الإسلام وتمثل السنة النبوية الترجمة العلمية له إلى واقع علمي. (بكر، 1983، صفحة 89)

كذلك يشير أبو العينين إلى إن السنة تزخر بالقيم الأخلاقية الكثيرة وهي مصدر تشريعي لهذه الحياة ويجب استنباط القيم منها. (العينين، 1408، صفحة 65)

و في هذا الصدد يشير الندوي إلى أن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم هي الأسوة الحسنة التي تفوق جميع القيم والمثل العليا للحياة الإنسانية (الندوي، 1980، صفحة 24)

يتضح مما سبق أن القرآن الكريم و السنة النبوية مصدران هامين و أساسيان للقيم الخلقية و كلمة الفصل في التربية وهذا ما يفهم من خلال التوجيه النبوي الشريف "تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما مسكتنهما، كتاب الله وسنة نبيه". (أنس، صفحة 899)

لذلك وجب أن نستنبط منهما القيم الفاضلة ونغرسها في أبنائنا لتسود المجتمع لكي ننعم بالأمن والسعادة والرفاهية

2-5-3- المدرسة: حيث يتلقى المجتمع عبئا كبيرا عليها في تكوين أخلاقيات المتعلم على أساس أن المتعلم يقضي معظم اليوم في المدرسة أو المعهد واعتمادا على أن ما يجري في المدرسة ليس قاصرا على عملية التعليم وحشو الأذهان وحفظ و تسميع بل يتعدى هذا إلى غرض التربية بمعناها الواسع في تهذيب الأخلاق و الإعداد للحياة الصالحة و لا يكفي أن تقوم المدرسة بالتربية الخلقية منفردة بل يحسن أن يتعاون المنزل و المدرسة معا، إذ أن الأخلاق عماد التربية و الغرض من الحياة أخلاقي و على المدرس أن يتذكر أنه قدوة إذ أن يحاكون كل ما يرونه أو يسمعونه و ما يحدث أمامهم من تلقاء أنفسهم فواجب المربي أن يكون قدوة صالحة طيبة حتى تثمر التربية، ويعتبر تعليم الأخلاق بالنموذج الحي من أقوى المؤثرات في تشكيل الشخصية، بل يمتد الأمر إلى أبعد من هذا حيث يشكل جوانب أخرى كثيرة و هامة جدا في الشخصية الاجتماعية أو العملية ... إلخ.

2-5-4- الاجتهاد: عرف العلماء الاجتهاد بأنه بذل الجهد في استنباط الحكم الشرعي بما اعتبره الشارع دليلا. (الأسعدي، 1990، صفحة 2)

والاجتهاد ثابت ومستقر في الكتاب والسنة و بعمل النبي صلى الله عليه وسلم وتعامل صحابته رضي الله عنهم أجمعين فمن دلائله في الكتاب قوله تعالى "إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائفين خصيما" (القرآن، الصفحات النساء - 105) ومن دلائله في السنة حديث معاذ بن جبل الذي رواه أبو داود و الترميذي " كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟ قال بكتاب الله فقال فإن لم تجد؟ قال بسنة رسول الله، قال فإن لم تجد؟ فقال اجتهد برأيي

و يذكر النباهين أن الشريعة الإسلامية باقية إلى يوم الدين وكذلك مصادر أحكامها القرآن و السنة للأبد و المسائل البشرية و القضايا المتنوعة تتجدد فرما لا نجد ما يقضي بها في القرآن الكريم أو السنة النبوية فلا بد على علمائنا الأجلاء الاجتهاد بأرائهم. (النباهين، 1990، صفحة 229)

و يضيف أن إجتهد المفكرين المسلمين في الميدان التربوي هي مصدر هام و قطاع تربوي يشتمل على قواعد و مبادئ تمثل تراثا فكريا هائلا يستحق الوقوف و التحليل و الدراسة. (النباهين، 1990)

2-5-5- الإجماع: و هو اتفاق المجتهدين من أمة محمد صلى الله عليه و سلم على حكم شرعي في عصر غير عصر الرسول الكريم, و المراد من الاتفاق الاشتراك في الاعتقاد أو القول أو الفعل أو ما في معناها من التقرير و السكوت - عند من يرى أن ذلك كاف في الإجماع - فيقول تعالى " ومن يشاقق الرسول من بعدها ما تبين له الهدى و يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى و نصله جهنم و ساءت مصيرا " (القرآن، الصفحات النساء - 115) (إمام)

فيرى أبو العينين أنه إذا ما ثبت الإجماع و توفرت أركانه حول حادثة بذاتها , تندرج حول السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة و أفرادها و تصبح قيم ملزمة تمثل إلزام آراء المجتهدين العارفين بأصول الشريعة من ناحية و بمقاصده من جهة أخرى لذلك فهم لا يجتمعون إلا على الصالح و ما يحقق المصلحة الشرعية. (العينين، 1408، صفحة 22)

والإجماع يعرف عند المؤمنين بأنه إتفاق جميع المسلمين المجتهدين على حكم شرعي في واقعة. (خلاف، صفحة 45)

و الإجماع إن لم يكن قطعيا في الدلالة على الحكم وهو الإجماع الصريح، فلا سبيل إلى مخالفته ولا للاجتهد في مسألة تم فيها ذلك الإجماع لأنها صارت قانونا شرعيا واجب الإلتباع و العمل بمقتضاه أما ما كان ظني الدلالة " وهو الإجماع السكوتي " فإنه لا يخرج الواقعة على أن تكون محلا للاجتهد لأنه لا يخرج عن كونه رأي لجماعة من المجتهدين لا جميعهم. (النعيم، صفحة 100) (العاجز، صفحة 16)

2-5-6- القياس: يفترض وجود حالة نقيس عليها تمثل بها الحالة الجديدة و على ذلك فالحالة الأصلية ينبغي أن تكون قد سبق لها ذكر في القرآن الكريم أو السنة النبوية أو في الإجماع و لذا يعرف بأنه إثبات حكم معلوم في معلوم آخر لاشتراكهما في علة الحكم عند المثبت. (النعيم، صفحة 105)

و عموم القول هنا أن الإلزام الخلفي في الإسلام يستند إلى ما قرره الإسلام عن طبيعة الإنسان من حيث كونه فاعلا، عنصر أخلاقي بالمعنى الحق، حرا مختارا و هدي إلى طريقي الفضيلة و الرذيلة، و في الأمر الخلفي عنصر آخر هو العقل و الحرية و المشروعية و تلکم هي العوامل الأساسية في الالتزام، و لذا كان يقف موقفا دافعا أمام عدوين خطيرين للأخلاق الإسلامية أولهما، اتباع الهوى دون تفكير و الثاني الانقياد الأعمى دون تمييز. (النعيم، صفحة 106)

إذن فالإلزام الخلفي يقوم على مصدرين أساسين أولهما، النور الفطري و الثاني النور الشرعي، والأمر اختيار حر دنيوي ليس مفروضا علويا ويرجع إلى استخدامنا الحسن أو السيء لملكاتنا و قدراتنا وهي ملكات يزكي تنقيفها النفس كما يدسيها و يطمسها إهمالها. (النعيم، صفحة 106)

2-5-7- التربية المنزلية: باعتبار أن الطفل يعيش سنوات عمره الأولى مع أسرته و هو يمتص و يتقمص الصفات الأخلاقية من أبويه و أخوته الكبار أو أقربائه و يبالغ بعض علماء النفس في أهمية التربية المنزلية حتى أنهم يقولون أن السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل هي التي تحدد مستقبل شخصيته الخلقية وذلك باعتبار أن تعامله مع الناس في أول حياته يكون محددًا أو محصورًا في تعامله مع البيئة المنزلية المحدودة.

2-5-8- وسائل الإعلام: من صحافة و إذاعة و مسرح و سينما و هنا يجب أن نوجه الأذهان إلى ضرورة توجيه هذه الوسائل حيث يقوم المهتمون بالتربية بجهد ضروري لجعل ما يشاهد أو يسمع خلال وسائل الإعلام ذا صبغة خلقية هادفة و خاصة أن التربية الحديثة تجعل من وسائل الإعلام من الوسائل التي تحقق أهداف التربية و بالتالي دخلت هذه الوسائل في إطار التخطيط التربوي بحيث يرسم لها الدور التربوي المنشود و المنتظر أن تؤديه. (مطاوع، 1995، الصفحات 56-59)

2-6- خصائص القيم الخلقية:

- 1- القيم أساسية في حياة كل إنسان سوى فهي بمثابة مرشد أو موجه لكثير من النشاط الحر الإرادي للإنسان.
- 2- القيم تصطبغ بالصبغة الاجتماعية أي أنها تنطلق من إطار اجتماعي.
- 3- القيم المكتسبة إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية و التنشئة في إطار الجماعة.
- 4- تعدد القيم ذاتية أو اجتماعية و لها أثر بارز في السلوك العام و الخاص للفرد و الجماعة و في تحديد كثير من العلاقات مع بعض أفراد الجماعات الأخرى.
- 5- القيم ذات ثبات و استقرار نفسي و اجتماعي نسبي لكن هذا الثبات يسمح بالتغيير و التبديل إذا أراد الفرد ذلك بعزيمة صادقة فتعد القيم أكثر ثبات من الميول و الاتجاهات و تقاوم التغيير.
- 6- يتميز بعض الأفراد بقيم فردية خاصة هيمنت على جل وقتهم و نشاطاتهم و دوافعهم و سلوكهم و قد كان من هؤلاء نوابغ العلماء و المفكرون و المخترعون و الفنانون و القادة العسكريون الذين استفادت منهم المجتمعات في شتى المجالات.
- 7- تتصف القيم بالهرمية أي أنها عند كل فرد تكون مرتبة تنازليا طبقا لأهميتها له من الأهم فالمهم حيث تسود لدى كل فرد القيمة الأكثر أهمية بالنسبة له.
- 8- تتصف القيم بالعمومية فهي تشكل طابعا قوميا عاما مشتركا بين جميع طبقات المجتمع الواحد.
- 9- تتضمن القيم نوعا من الرأي و الحكم على شخص معين أو شيء معين أو معنى معين.
- 10- تكون القيم إما صريحة تتضح من خلال التلفظ بها أو ضمنية تتضح من خلال سلوك الفرد و أنشطته المختلفة. (النوايسة، 2011، صفحة 255)

لكن إن نظرنا لها من الناحية الشرعية فإن القيم الخلقية تنبع و تستند من التربية الإسلامية و هي التي تحدد معالمها و خصائصها و سماتها و قد جاءت التربية الإسلامية بخصائص و سمات تميزها عن أنواع التربية الأخرى فأتت تلك الخصائص متعددة و متنوعة شاملة لكل الحياة مستمدة ذلك من مصادر التشريع الإسلامي الذي لبي كل شؤون الحياة و متطلباتها فخصائص القيم الخلقية ما هي إلا خصائص و سمات التربية الإسلامية ذاتها لهذا فأبرز تلك الخصائص و السمات أثر على القيم الخلقية على النحو التالي:

2-6-1- الرابانية:

تعتبر سمة الرابانية السمة الأولى الخاصة من سمات وخصائص القيم الخلقية الإسلامية فالقيم تستمد من القرآن و السنة النبوية وهي تربط سلوك الإنسان و تصرفاته المختلفة بأسس العقيدة الإسلامية.

و رابانية القيم الخلقية تتمثل في الغاية العظمى من وجود الإنسان و الكون و هي عبادة الله عز و جل هذه الغاية التي تستند إليها هذه القيم الخلقية، و إن استناد كل قيمة خلقية دنيوية أو اجتماعية إلى نية طاعة الله عز و جل يصبح من المنطقي تسمية الأخلاق الإسلامية الأخلاق الرابانية أو الدينية باعتبار أن كل نظام أخلاقي يسمى بحسب الغاية النهائية التي يكرس لتحقيقها. (إبراهيم، 1402)

2-6-2- الثبات و المرونة:

القيم الخلقية في الإسلام تتميز بصفتي المرونة و الثبات فهناك قيم عليا ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل كالقيم العقديّة و قيم العبادات و قيم بالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر بمعنى أن القيم التي تستند إلى نص قطعي الدلالة لا يجوز فيها التغيير أو التبديل أما تلك الأخرى فإن مجال الاختيار فيها واسع وهي مرونة كافية لمواجهة ما يتولد في الحياة من مواقف و حوادث وما تسير إليه الأمور في المجتمعات و هي ما يحتاج إلى نظر و تأمل و استنباط. (حنبل، 1419)

أما المقصود بمرونة القيم فهو مسايرتها للظروف و الأحوال دون الإخلال بها كقيمة و بأهميتها فليس ينافي الأخلاق القيام بضدها عند الحاجة مثلا، جواز الكذب عند الضرورة أو بقصد الإصلاح فيقول صلى الله عليه و سلم " الكذب إلى في ثلاث، كذب الرجل على امرأته لترضى عنه، أو كذب في الحرب فإن الحرب خدعة، أو كذب في إصلاح الناس " (الجندي، 1986 ، صفحة 154).

2-6-3- الشمول و التكامل:

من خصائص القيم الخلقية أنها تتميز في الإسلام بالشمول حيث تراعي عالم الإنسان وما فيه و المجتمع الذي يعيش فيه , فتحدد أهداف حياة الإنسان و غايتها فهي شملت كافة نشاطات الإنسان و حياته، ذلك الشمول الذي جعل منها منهجا كاملا يشمل جميع مظاهر النشاط الحيوي للفرد و جميع علاقات الإنسان و كافة جوانب حياته و ارتباطاته بالحياة و الأحياء. (الشيبياني، 1988)

و أيضا تميزت بالتكامل في القيم الخلقية وذلك أنها جمعت بين النفع و الإصلاح للحياة الفردية و الحياة الاجتماعية، فإن القيم الخلقية بلغت من التكامل و الصلاحية حد مثاليا ذلك لأنها تحتضن جميع الفضائل الإنسانية و الأعمال الخيرة لصالح الفرد و المجتمع و تنفر من جميع الرذائل و الشرور مما جعل هذه الأخلاق قادرة على مسايرة تطور الحياة و أشكالها المختلفة. (يالجن، 1817)

2-6-4- الواقعية:

فالقيم الخلقية قيم إسلامية واقعية يكمن تطبيقها لا تكليف فيها بما لا يطاق فالعبادات واقعية و الأخلاق واقعية و القيم كذلك واقعية راعت الطاقة المحدودة للناس فاعترفت بالضعف البشري و بالدافع البشري و الحاجات المادية و بالحاجات النفسية. (القرضاوي، 1981)

وكونها واقعية حيث أنها تراعي التكوين الإنساني فلا شك التزامها على النفس لأنها واقعية في القدر المطلوب من الإنسان فليس عليه الالتزام من الأخلاق ما يلحق به الضرر في مواقف معينة و هذه واقعية متمثلة في المطلب والسلوك لأن التربية الإسلامية تتعامل مع الواقع المحسوس و الملموس في حياة الإنسان محدثة بمجريات الأحداث في حياة الدنيا و لا به إلى عالم الخيال و المتاهات بل تعامله و تطلب منه قدر طاقته، مراعية حاجاته و غرائزه و ضعفه. (حياط، 1416، صفحة 69)

الخلاصة:

القيم الخلقية في الإسلام مفهوم مركب من ثلاثة مصطلحات: أخلاق ، قيم ، إسلام ، لذا أمكن بيان مفهومها من خلال بيان المراد بالمصطلحات الثلاثة, لأن الإنسان الفرد عامة و المسلم خاصة لا يعيش وحده في هذه الحياة، فهو بطبيعته اجتماعي يعيش ضمن مجتمع يحتك فيه بالآخرين، والقيم الخلقية بالإضافة إلى كونها كمالاً على المستوى الشخصي، لا بد منها أيضاً لكمال المجتمع وتحسين العلاقة بين الأفراد، ومن هنا لا بد من تحديد هذه القيم على ضوء العقل والشرع ثم الالتزام بها وتطبيقها

فإذ ما التزمنا بقيم خلقية حميدة كانت السعادة الفردية والجماعية , كان الأمان , كانت الفائدة و كان

النجاح في الدنيا والآخرة

الفصل الثالث

التربية البدنية

والرياضية

تمهيد :

يعد النشاط البدني الرياضي في صورته التربوية الحديثة ميدانا هاما من ميادين التربية في إعداد الفرد بقدرات تمكنه أن يتكيف مع مجتمعه وأن يشكل حياته العلمية ويساهم في تنمية وطنه ويقول عباس أحمد السامرائي في هذا الموضوع " التربية الرياضية مثلها كمثل المواد المنهجية الدراسية الأخرى ، تعتبر وسيلة من الوسائل التربوية في المجال الدراسي ". (بسطويسي، 1996)

ويقول محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي: تؤدي التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي إلى تطوير رغبة التلاميذ في الألعاب الرياضية المختلفة وتربية التلاميذ على الشجاعة والعمل الجماعي، الطاعة، الشعور بالمسؤولية، حب النظام والتعود عليه والتصرف الحضاري وتربية التلاميذ على حب الوطن والتفاني من أجله (الشاطي، 1998)

من كل هذا يتضح أن النشاط البدني الرياضي التربوي مظهر من مظاهر التربية ويعتبر وسيلة من أجل إعداد الفرد من كل النواحي المتعلقة بحياته فله أثر كبير في تكوين الصفات الاجتماعية والخلقية والشعورية والبدنية والعقلية للأفراد وإعداد الفرد إعدادا شاملا متكاملًا كمواطن صالح ينفع نفسه ومجتمعه ووطنه

نظرا لأننا تطرقنا في الفصل الأول من بحثنا هذا إلى مفاهيم الرياضة المدرسية , النشاطات البدنية و الممارسة الرياضية و تداخل المفاهيم ببعضها ارتأينا أن يكون هذا الفصل بعض الشيء تكملة لما قمنا بذكره سلفا فأردنا أن نركز في هذه المرحلة فقط على التربية البدنية و الرياضية عامة, درس التربية البدنية و أستاذ التربية البدنية و الرياضية

3- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

بقيت التربية البدنية والرياضية ولفترة ليست بالوجيزة لا تحظى بالاهتمام الكافي في الوسط المدرسي عموما وفي مرحلة الثانوية خصوصا، فالبعض بالنظر إلى التربية البدنية على أنها نوع من الحشو في الجدول المدرسي وأنها فترة راحة بين الدروس اليومية ومازال هناك فهم خاطئ للتربية البدنية والرياضية وأهدافها ويعرفها بن قاسم حسن: بأنها تلك التربية عن طريق البدن تهدف للوصول إلى أهداف التربية البدنية عن طريق استعمال البدن لأداء الفعاليات الرياضية المختلفة ومعنى هذا تربية الفرد دينيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا عن طريق النشاط البدني المنظم (الشافعي، 2000، الصفحات 18-19)

بينما يرى بسطوي أحمد: أنها وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية والتي تقع على عاتقها تحقيق الأهداف التربوية المدرسية لخلق المواطن الصالح ومعنى هذا تربية الفرد عقليا وخلقيا واجتماعيا وبدنيا للعيش للعمل والدفاع ومن خلال هذه التعاريف نرى أن التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية التي تهدف إلى النمو بالفرد بدنيا، عقليا ، اجتماعيا ونفسيا وخلقيا عن طريق ممارسة النشاط البدني المنظم (السمراي، 1984، صفحة 121)

3-1- أهداف التربية الرياضية والبدنية للمرحلة الثانوية:

تعمل التربية البدنية والرياضية على تحقيق الأهداف التالية:

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة كل البرامج والنشاطات الخاصة بالتربية الرياضية والعمل على تنمية التعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة العامة.
- تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ في ضوء طبيعة الخصائص السلبية والأولويات التي تحددها طبيعة البيئة ومستوياتهم المختلفة.
- تعلم المهارة الحركية للأنشطة الرياضية التي تتفق والمستوى النفسي للمرحلة.
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية وصولاً إلى تنمية القدرات الحركية والمهارات البدنية الخاصة من خلال الأشكال التنافسية داخل الدرس وخارجه.
- تنمية المهارات البدنية العامة النافعة للمستقبل في إطار التربية المعتمدة للحياة.
- رعاية النمو للتلميذ والتوجيه السليم وإبراز الطاقات الإبداعية وذلك في ضوء السمات النفسية لهذه المرحلة.
- تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعرف على الحقوق وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل.
- العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصحية العامة المناسبة مع برامج المواد الدراسية الأخرى.
- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط المدرسي.

3-2- تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

يرى *حسن شلتوت*، و*حسن معوض* بأنه الوحدة الصغيرة في البرنامج المدرسي للتربية البدنية، فالخطة شاملة لمناهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، تشتمل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تنظمها الأنشطة، بالإضافة ما يصحب ذلك تعليمة مصاحب مباشر، وتعليم مصاحب غير مباشر ولكن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريبه، أو مساعدة التلاميذ على استيعاب كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعه واحدة، لذلك لجئنا تقسيم هذا المنهاج العام إلى :

منهاج منفرد لكل سنة دراسية، وبالتالي جزئت إلى أقسام صغيرة أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة منها في شهر مثلاً، ثم قسمت هذه الخطة الشهرية إلى أجزاء أصغر وحتى وصلنا إلى وحدة التدريس ، أو وحدة اكتساب المهارات المهارية وهذه الوحدة هي الدرس اليومي للتربية البدنية والرياضية

والدرس اليومي هو حجر الأساس في كل منهاج للتربية البدنية والرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس، ونرى أن التلاميذ لا يستطيعون استيعاب أهداف البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية دفعة واحدة لذا يلجأ الأستاذ إلى تقسيم البرنامج إلى برنامج ينقسم إلى نشاطين فردي والآخر جماعي، وهذا ما يسمى بالتوزيع الدوري ثم يقوم الأستاذ بتعليم التلاميذ هذين النشاطين في وحدة التدريس (معوض، صفحة 106)

3-2-1- الطبيعة التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية:

التربية عملية تفاعل الفرد بيئته للوصول إلى الأهداف المرجوة لاكتساب الفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة، والتربية بهذا المعنى هي ظاهرة ممارسة، حيث يتعلم الإنسان بواسطتها سواء كان في الفصل أو في المكتبة أو في الملعب.

ودرس التربية البدنية والرياضية من حيث الواجب التربوي يؤدي أيضا هذه المهمة للتلاميذ بوجودهم في جماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم ومبادئ الروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من المميزات.

كما يعمل درس التربية البدنية والرياضية على تنمية السمات الأخلاقية للتلاميذ كالطاعة والانضباط والشعور بالتآخي... إلخ". (وزملائه، 1983، صفحة 13)

إضافة إلى التربية البدنية والرياضية تطور للتلاميذ الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار في إطار تأدية الحركات والواجبات كالقفز والدرجة... إلخ.

وبطبيعة الحال هذه الصفات تلعب دورا كبيرا وأساسيا في بناء الشخصية الإنسانية و تكسبها طابعها المميز وعلى هذا المرتكزات تبني أيضا أهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة مما يعطيها الطابع التربوي". (رضا، 1997، صفحة 192)

3-2-2- واجبات درس التربية البدنية والرياضية :

من واجبات درس التربية البدنية والرياضية ما يلي:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة، والبناء البدني السليم لقوام التلميذ.
 - المساعدة على تكامل المهارات والخبرات المركزية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة كالقفز ، الجري، الرمي...إلخ.
 - المساعدة على تطوير الصفات البدنية من سرعة، قوة، تحمل، رشاقة، مرونة.
 - اكتساب المعلومات والمعارف والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية، الفيزيولوجية، البيوميكانيكية...إلخ.
 - تدعيم الصفات المعنوية، السمات الإدارية والسلوك اللائق.
 - التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
 - خفض الاضطرابات النفسية للتلاميذ و التقليل من السلوكات العدوانية.
 - التأثيرات الايجابية على مختلف الأجهزة (الجهاز الدموي، النفسي، العصبي، العضلي).
 - كما يجب أن يتسم درس التربية البدنية والرياضية بالتشويق مما يسمح من اكتسابهم لذة مزودة بمختلف ضروب النشاط البدني.
 - الاهتمام بإقامة منافسات للتشجيع على التدريب وإتقان المهارات المطلوبة.
- هذا بالإضافة إلى عدة واجبات تتوقف على طبيعة الرياضة، والظروف وخصائصها للتلاميذ وميولهم...إلخ (أحمد، 1984، الصفحات 43-44)

3-2-3- الصفات درس التربية البدنية والرياضية :

- أن يكون للدرس هدف واضح يرجى الوصول إليه سواء كان تربويا أو تعليميا أو لكليهما
- أن تراعى أوجه النشاط الأسس النفسية للتلاميذ كالميول و الاحتياجات والفروق، والنمو، وتقويم الاتجاهات الإيجابية نحو درس التربية البدنية والرياضية.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لحالة الجو مع مراعاة النظافة الشخصية.
- أن يعمل على تحقيق مبدأ إشراك التلاميذ أطول فترة ممكنة من الحصة.
- أن يعمل على تحقيق مبدأ بث القيم والمعايير الاجتماعية وتكون الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والمجتمع.
- أن يتبنى أوجه النشاط اختيار طرق التدريس على الأسس العلمية للعلوم الأساسية للتربية الرياضية مثل علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، علم الحركة وعلم النفس... الخ.
- أن تتناسب أوجه النشاط مع الإمكانيات الموجودة بالمدرسة سواء كانت إمكانات مادية أو بشرية.
- يجب أن يكون الدرس مشوقا ومرحا وفيه تسلسل واتساق بحيث ينقل التلاميذ من جزء إلى جزء في يسر وسهولة .
- أن يبعث الدرس على تعليم القيادة والزيادة وحسن التبعية وذلك لتدريب التلاميذ على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة العادية.
- كلما كان التعاون بين التلاميذ والمدرس في تنفيذ أوجه النشاط بعيدا عن الشكلية والتعقيد وقريبا من التلقائية والنشاط الحر الذي تظهر فيه قدرة التلاميذ على التنفيذ، كلما ساعد ذلك لتحقيق هدف التعلم الذاتي كل حسب قدرته والهدف الذي نسعى للوصول إليه (عزمي، 2004، الصفحات 177-178)

3-2-4- أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

يرى قاسم المنلاوي والآخرون ، أن للتربية البدنية والرياضية مكانة كبيرة في عملية تطويره بدنيا، عقليا، نفسيا واجتماعيا، ويحتاج إلى الحركة واللعب وذلك لكي ينمو وتتكامل أجهزته الداخلية، ويتكيف لكافة الاحتمالات والظروف الحياتية والعملية لاكتساب المناعة .

و تعد التربية البدنية والرياضية والوحدات التدريبية في المدرسة، يتعلم التلميذ كثير من الصفات النفسية والتربوية والاجتماعية مثل الشجاعة، الهدف، التضحية، الدقة، التعاون، احترام الآخرين، والالتزام بتطبيق القوانين والتعليمات والنظام وتنفيذ الأوامر والإشارات وغيرها، ولما كانت التربية البدنية والرياضية تعد الركن الأساسي في تطوير كافة قدرات التلميذ لذا وجب الاهتمام إلى مادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات ومتطلبات بشرية ومادية من مساهمات وأجهزة وأدوات و برامج ومناهج حديثة و غيرها (آخرون، 1990، صفحة 9)

3-2-5- محتويات درس التربية البدنية والرياضية:

قسم درس التربية البدنية والرياضية والذي مدته 60 دقيقة إلى عدة أقسام بهدف تنظيم عمل المدرس ورغبته في الحصول على نتائج إيجابية تعود على التلاميذ، وتحقيق أهداف الدرس.

منهج التربية البدنية الرياضية، قسم إلى أربعة أجزاء وهي كما يلي:

- الأخذ باليد 05 دقائق
- التحضير البدني العام والخاص 15 دقيقة
- المرحلة الرئيسية 30 دقيقة
- العودة إلى الهدوء 10 دقائق

- إن الهدف الرئيسي للمقدمة هو الإحماء والتدفئة العامة ذلك لتهيئة جميع أجزاء الجسم المختلفة، تمهيدا للقيام بالبدء التدريبي في الدرس، بالإضافة إلى إعداد التلميذ نفسيا بتشجيعه وتحضيره للإقبال على الدرس والأنشطة المختلفة بنوع من النفس والشوق والسرور، و الإشارة لمنافسة الإيجابية، أما بالنسبة للتمرينات التشكيلية فهي تشمل على تمارين الجري، والوثب، و الألعاب الجماعية المشوقة والترويحية و الشعبية وتمرينات تمهيدية تشمل جميع أجزاء الجسم المكلفة كالذراعين والعنق والجذع والبطن والأرجل... إلخ، تمهيدا لنوع النشاط التعليمي الذي سوف يطبق في الدرس (الخطائية، 1997، صفحة 146)

- أما بالنسبة للنشاط التعليمي فهو النواة التي يبنى عليها الدرس حيث أن الزمن الذي يستغرقه هذا النشاط يعتمد على طبيعة المهارة الصعبة و الجيدة وعلى المستوى المهاري للتلاميذ ، ويكون الهدف من الدرس تعليم مهارات جديدة أو تثبيت وإتقان مهارات سابقة ويراعي في هذا النشاط أن يتخذ المعلم أثناء الشرح مكانا مناسباً أمام التلاميذ الذين يتخذون تشكيلا مناسباً.

- أما بالنسبة للنشاط التطبيقي الذي يهدف التطبيق العلمي بما تعلمه للتلاميذ في النشاط التعليمي فيه يقوم التلاميذ بتطبيق مهارة سابقة، أو تعلوها في الجزء التعليمي في نفس الدرس.

- أما بالنسبة للجزء الختامي يهدف للعودة إلى الحالة الطبيعية أو ما يقرب التلاميذ منها ما قبل الدرس، وذلك بالتهيئة النفسية والعضوية، باستخدام تمرينات التهدئة التي تتصف بالبطء وعدم الإجهاد". (الخطائية، 1997، الصفحات 146-147)

3-3- تعريف أستاذ التربية البدنية، صفاته وواجباته:

إن مدرس التربية البدنية هو أولاً وقبل كل شيء شخص ومخلوق كسائر المخلوقات، لديه قلب وأحاسيس وشعور والملقب باللطيف هذا لأنه في عمله يحس أنه لا زال ولا يزال مراهقاً، ويبقى كذلك لأن مهنته تفرض عليه أن يكون كذلك، وقد أثبتت بعض التجارب في الولايات المتحدة الأمريكية بأن أستاذ ومدرس التربية البدنية يعتبر أقرب أستاذ إن لم نقل أقرب شخص بالنسبة للتلاميذ (ويتج، 1994، صفحة 11)

والتدريس عمل صعب ومتعب والفرد يحتاج إلى سنين لكي يتعلم كيف يجد السبيل الأمثل لأجل أن يكون مؤهلاً للتدريس.

ففن التدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع فخم متشعب الجوانب، له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نشجعهم على التحكيم ونربيهم في الصغر ليصبحوا شباب المستقبل (كول، صفحة 10)

3-3-1- صفات مدرس التربية البدنية:

إن شخصية الأستاذ يمكن أن تكون أكثر أهمية من ثقافته العامة، فيما يخص النجاح في عمله، إن أغلبية التلاميذ لهم ميل بدون شعور إلى تقليد مربيهم سواء أكان الوالدين أو أستاذهم هذا وحده يبرز العناية التي يجب حجزها لاختيار وتكوين الأستاذ (pieron., p. 59)

3-3-2- واجبات مدرس التربية البدنية:

إن مدرس التربية البدنية هو العنصر الحساس من داخل المؤسسة التربوية وعمودها الفقري بالنسبة لعملية التدريس، ومن مفهومنا الخاص لعملية التعليم يمكننا أن نقول إن المدرس يجب أن يكون قائدا تربويا متفهما لواجباته من الناحية التربوية والتعليمية، وهذه الواجبات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إكساب التلاميذ معارف جديدة.
- مساعدة التلاميذ في تطوير معارف شخصية من أجل إدماجه في الجماعة بطريقة كاملة.
- يدرك واجبه كقائد ويحترم هذا العمل.
- تكون لديه النظرة الخبيرة التي تكشف المواهب وتميز الأخطاء أثناء الأداء ليتمكن من إصلاحها مبكرا (pieron., p. 27)
- يكون مطلعاً على أحدث وسائل وطرق التعليم والتدريس وذلك من خلال الحضور الدائم للندوات والمحاضرات الخاصة بالتربية البدنية.
- أن يعمل على تقديم العلم والمعرفة وعلى إعطاء فرصة للآخرين لكسب المعرفة والفهم الواعي (موستن، 1991، صفحة 29)

3-3-3- العلاقة البيداغوجية بين مدرس التربية البدنية والتلميذ:

يجب بالضرورة على الأستاذ التعامل مع مجموعة من الأفراد الشيء الذي يؤدي إلى انعكاسات عميقة حتى سلوكاته الشخصية على المحيط العام للقسم أكثر منه على سلوك كل تلميذ، إن الأستاذ لا يستطيع القيام بأداء درسه دون توفر عامل مهم وهو الثقة المتبادلة بينه وبين التلاميذ، إذ تعتبر هذه الأخيرة الركيزة الأساسية التي يعتمد على توفيرها لإنجاح درسه، فبدونها يصبح الدرس مملا وحسب " Pierre Bourdieu" إرادة التلميذ ومشاركته ترتبط بالعلاقة بين المدرس والتلميذ (بلعويني، 1994، الصفحات 12-13)

كما يعتبر الأستاذ موجهها أكثر منه مربيا في حل مشاكل التلاميذ، ولكي يكون الأستاذ مثاليا في نظر التلاميذ تحت علاقة (المدرس - التلميذ) لا بد أن يوفر الشروط التالية:

- يحاول أن يجعل التلاميذ يجدون الحل بأنفسهم.

- يشجع أقل جهد لكل واحد.

- يستعمل العتاب بطريقة مقبولة.

أما عن ردود أفعال التلاميذ فتتمثل فيما يلي:

- يحبون المشاركة في الدروس.

- حصيلة النتائج قصوى.

- العمل يتواصل رغم غياب الأستاذ.

- يطورون معنى المسؤولية ومراقبة أنفسهم.

كما أن العلاقة البيداغوجية تقتصر على الأهداف من قبل المدرس إذا كان المنطق يبرز أمام نوعية المنهجية والإمكانات نستطيع القول أن هذا المنطق نفسه سيبرز لنا طبيعة هذه العلاقة وأي المظهرين سيكون لها الحق في الأسبقية.

خلاصة :

نتأكد من خلال ما توصلنا إليه هو أن التربية البدنية والرياضية مهمة وضرورية في حياة الفرد خاصة عند تلاميذ الثانوية وذلك من خلال الأهداف والأغراض التي تسعى إليها من أجل تحقيقها من جميع النواحي بداية بالجسمية إلى العقلية، الأخلاقية والاجتماعية وذلك لتكوين الفرد واكتسابه لياقة بدنية تؤهله للقيام بواجباته ومواجهة متطلبات الحياة والعمل بما يحقق للفرد السعادة والصحة.

الباب الثاني

الدراسة
التطبيقية

الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

- تمهيد
- منهج البحث
- مجتمع عينة البحث
- مجالات البحث
- متغيرات البحث
- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث
- أدوات البحث
- الأسس العلمية للإختبارات المستخدمة
- الدراسات الإحصائية
- صعوبات البحث
- الدراسة الاستطلاعية
- خلاصة

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد
- عرض النتائج
- إستنتاجات
- مناقشة الفرضيات
- الخلاصة العامة
- إقتراحات أو فرضيات مستقبلية
- المصادر و المراجع
- ملاحق
- ملخص البحث

الفصل الأول

منهجية البحث

و الإجراءات

الميدانية

- ✓ **تمهيد:** من أجل القيام بالبحث كان واجب على الباحث إتباع بعض التدابير , المنهجيات , بعض الخطوات و الإجراءات الميدانية نذكر منها
- ✓ **المنهج المتبع:** قمنا بإتباع المنهج الوصفي بدراسة مسحية بناء على طبيعة الموضوع الذي اخترناه.
- ✓ **مجتمع عينة البحث:** يتمثل المجال البشري في عينة بحثنا من 60 أستاذ تعليم ثانوي. و هم أساتذة التربية البدنية والرياضية اختيرت بقصد من مجتمع أصلي قدر ب 122 أستاذ بثانويات ولاية غليزان
- ✓ **مجالات البحث:**

المجال الزمني: تم توزيع الاستبيان على الأساتذة ما بين يوم 20 أبريل حتى 10 ماي 2014 مع استغلال الأيام التي أجري فيها امتحانات البكالوريا للتربية البدنية و الرياضية

المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان في عدة ثانويات لمختلف بلديات ولاية غليزان من بينها:

- ثانويتا أول نوفمبر 1954 و لعزب أحمد بجديوية
- ثانويات : شارع الشهداء , متقن هواري بومدين , الثانوية الجديدة و ثانوية عبد الحميد قباطي
- الثانوية الجديدة . حمادنة
- ثانوية الحمادنة بوركبة الجديدة
- الثانوية الجديدة . وريزان
- ثانوية أحمد مدغري
- ثانوية أولاد يعيش
- ثانوية العقيد عثمان
- ثانوية عمر بن الخطاب , أحمد قسوس و ثانوية عمي موسى مركز. عمي موسى
- ثانوية حمري , ثانوية لحلاف , ثانوية واد الجمعة , ثانوية زمورة إلخ

✓ متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الرياضة المدرسية

المتغير التابع: القيم الخلقية

✓ الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

فلقد قام الباحث بإجراء دراساته تحت نفس الظروف كمراعات الوقت, المكان و بعض الفروقات الأخرى نذكر منها أن توزيع الاستمارة كان في الفترة الصباحية من 10:00 إلى 12:00 صباحا على عينة قدرها 60 أستاذ, وزعت عليهم داخل أماكن العمل (الثانويات)

✓ أدوات البحث:

الاعتماد على الإستمارة:

وتتضمن مجموعة من الأسئلة موزعة على 10 محاور و عبارة عن أسئلة مضبوطة بأجوبة اختيارية متعددة بحيث يختار المجيب أحدها

✓ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

صدق الاستمارة:

يدل صدق الاستمارة على مدى صلاحية المقياس " الاستمارة " لقياس ما وضعت لقياسه ويعد في رأي الكثير من الاختصاصيين في مجال القياسات أكثر معايير أهمية بالنسبة لمختلف أدوات القياس حيث يرى عبدالفتاح محمد دويدار أن صدق الاختبار أو الاستمارة يمثل صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي لخصت من شوائب أخطاء القياس والذي يقاس من خلال جذر تربيع لمعامل الثبات، ولأجل التأكد من صدق استمارتنا المستخدمة في بحثنا استخدمنا معامل الصدق الذاتي، والذي يقاس من خلال جذر التربيع لمعامل الثبات وقد تحققت النتائج التالية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 09 أن القيمة المحسوبة للاختبارات أكبر من القيمة الجدولية 0.60 وهذا ما يدل على أن الاستمارة تتمتع بصدق عالي:

معامل الصدق	قيمة ر الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية ن - 1	حجم العينة ن	الدراسة الإحصائية المحور
0.85	0.60	0.05	09	10	الصدق الأمانة التعاون الشجاعة البر الصبر النظافة النظام الإخلاص التواضع

جدول 1: يوضح صدق الاستمارة المستعملة

ثبات الاستمارة:

قام الباحث بتطبيق الاستمارة على العينة التي تكونت من 60 أستاذ تعليم ثانوي وبعد مرور أسبوع أعيدت نفس الاستمارة على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف وفي نفس الوقت، وبعد تحليل، تفرغ و جمع النتائج قام الباحث باستعمال معامل الارتباط "بيرسون" عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 9 فوجد أن القيمة المحسوبة لكل أسئلة المحاور هي أكبر من القيمة الجدولية 0.60 وهذا ما يؤكد أن الاستمارة تتمتع بدرجة ثبات عالية وهذا ما يوضحه الجدول:

معامل الثبات	قيمة ر الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية ن - 1	حجم العينة ن	الدراسة الإحصائية المحور
0.92	0.60	0.05	09	10	الصدق الأمانة التعاون الشجاعة البر الصبر النظافة النظام الإخلاص التواضع

جدول 2: يوضح ثبات الاستمارة المستعملة

✓ الدراسات الإحصائية:

- ك2: وعلاقته

حيث ك2: قيمة مربع كاي المحسوبة

مج: مجموع القيم لكل الخلايا

$$ك2 = \text{مج} \left[\frac{(\text{كش} - \text{ك م})^2}{\text{ك م}} \right]$$

كش: التكرارات المشاهدة (التجريبية) ك م: التكرارات المتوقعة (النظرية)

قمنا بجمع التكرارات ثم استخراج ك2 المحسوبة لها و مقارنتها بك2 الجدولية لمعرفة ما إذا كان هنالك فروقات دلالة.

- المتوسط الحسابي: يرمز له ب (س) وعلاقته

س = $\frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$ حيث س: المتوسط الحسابي للدرجات

ن: مجموع الدرجات

ن: عدد أفراد العينة

أما فيما يخص الدراسة الاستطلاعية فقد قمنا باستعمال معامل الارتباط "بيرسون" لتبيان صدق وثبات نتائج استمارتنا و دراستنا عموما

$$r = \frac{\text{مج س} \times \text{مج ص} - \text{مج س ص}}{\text{ن}}$$
$$= \frac{\left(\frac{\text{مج س}^2}{\text{ن}} - \text{مج س} \right) \left(\frac{\text{مج ص}^2}{\text{ن}} - \text{مج ص} \right)}{\sqrt{\left(\frac{\text{مج س}^2}{\text{ن}} - \text{مج س} \right) \left(\frac{\text{مج ص}^2}{\text{ن}} - \text{مج ص} \right)}}$$

الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$

- صعوبات البحث:

التنقل - التأخر في استلام الاستمارات و ضياع بعضها في المؤسسات - نقص المراجع في بناء محور القيم الخلقية.

- الدراسة الاستطلاعية:

من أجل ضمان السير الحسن للدراسة الرئيسية والوصول إلى أفضل طريقة لإجراء الاستمارة التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيق الطرق العلمية المتبعة كان لابد للباحث من إجراء دراسة و تجربة استطلاعية ،وبناء على ذلك تم اختيار بعض ثانويات ولاية غليزان ،وذلك من أجل تطبيق الاستمارة التي أجريت من قبل الباحث بعد المصادقة عليها من قبل بعض الأساتذة ودكاترة المعهد على عينة عشوائية قدرت ب10 أساتذة , في 5 أبريل إلى غاية 12 أبريل 2014 حيث كان الغرض منها ما يلي:

- الوقوف على مدى تناسب هذه الاستمارة لعينة البحث ومعرفة أهم الصعوبات التي تواجه

الباحث من أجل تجنبها وضبط المتغيرات التي تواجه الباحث.

- معرفة كفاءة الاستمارة المستخدمة وربطها مع الوسائل التوضيحية المستخدمة .

- مدى فهم عينة البحث للاستمارة.

- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاستمارة.

وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من صدق وثبات وموضوعية الاستمارة و الدراسة عموماً.

الفصل الثاني

عرض و تحليل

و مناقشة

النتائج

تمهيد:

قبل الشروع في عملية عرض وتحليل النتائج وجب على الباحث تفريغ نتائجه و جمع التكرارات, استخراج الك2 المحسوبة لكل أسئلة المحور ومقارنتها بك2 الجدولية التي كانت 0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4, فكان مايلي :

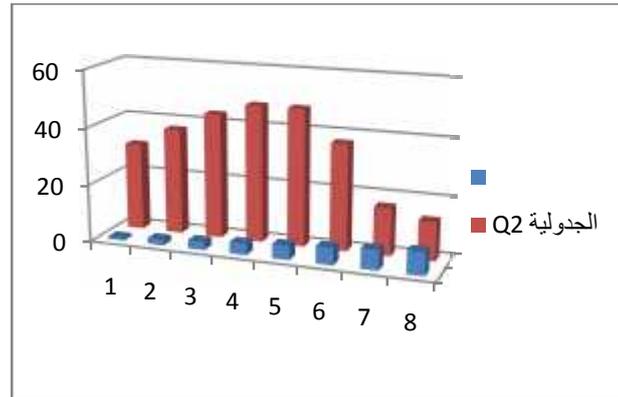
عرض النتائج:

السؤال 1: محور الصدق

السؤال	التكرار					Q2 المحسوبة	Q2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ع.جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	نادرة				
1	14	20	22	2	2	30,65	0.71	4	0.05
2	22	23	12	0	3	37,16			
3	8	27	21	1	3	43,66			
4	13	25	20	0	2	47,82			
5	13	20	25	0	2	47,82			
6	15	26	16	0	3	37,16			
7	9	22	15	3	11	16,66			
8	14	20	15	5	6	13,49			

جدول 3 : يمثل نتائج محور الصدق

الشكل 1 : يمثل نتائج محور الصدق



- تحليل: نلاحظ من خلال الجدول 1 و المتمثل في محور الصدق أن قيمة ك2 المحسوبة أكبر من الجدولية من خلال نتائج كل الأسئلة حيث بلغت أعلى قيمة ل ك2 المحسوبة في السؤالين " 4 و 5 " بنسبة 47.82 و أدنى قيمة السؤال رقم 8 و التي قدرت بـ 13.49 وهي أكبر من ك2 الجدولية التي بلغت 0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4.

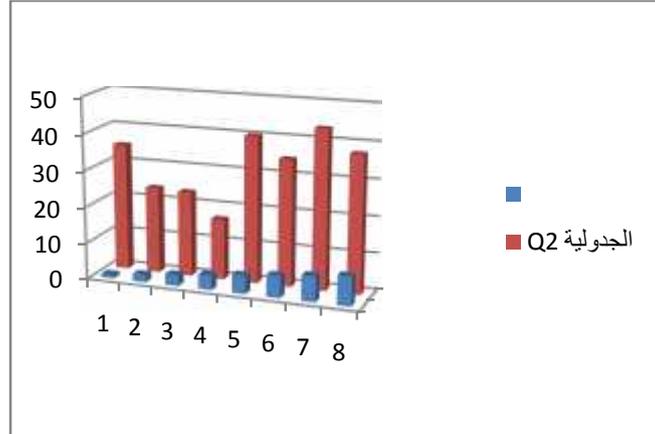
- استنتاج: و منه نستنتج أن معظم التلاميذ الذين يمتازون بالإرادة و الصدق هم في النشاطات الرياضية سواء في الكلام أو المعاملة أو التصرف و هذا راجع إلى دور و أهمية الرياضة المدرسية في تنمية هذه السمة أو القيمة الخلقية.

السؤال 2: محور الأمانة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	Q2 الجدولية	Q2 المحسوبة	التكرار					السؤال
				نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	ع. جدا	
0.05	4	0.71	34,99	1	3	12	25	19	1
			23,66	3	8	25	15	9	2
			23,32	1	5	18	17	19	3
			16,66	3	9	22	15	11	4
			40,16	2	3	28	18	9	5
			34,65	1	7	13	25	14	6
			43,49	2	3	18	29	8	7
			37,49	2	5	16	22	15	8

جدول 4: يمثل نتائج محور الأمانة

الشكل 2 : يمثل نتائج محور الأمانة



- تحليل: يتضح من خلال الجدول 2 الذي يخص محور الأمانة أنه عند إجراء اختبار ك2 فقد قدرت ك2 المحسوبة بـ 43.49 و التي كانت أعلى قيمة وذلك عند السؤال 7 وكانت أدنى قيمة و التي بلغت 16.66 عند السؤال 4 و كلا النتيجتين أكبر من ك2 الجدولية التي مقدارها 0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4.

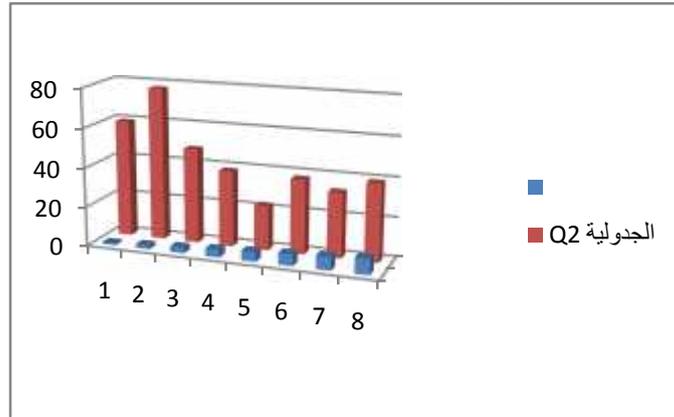
- استنتاج: نرى أن معظم التلاميذ الذين يمارسون الرياضة المدرسية تزرع فيهم سمة الأمانة وتنميتها فيهم حتى و إن تعلق الأمر بالفرد و الجماعة.

السؤال 3: محور التعاون

مستوى الدلالة	درجة الحرية	Q2 الجدولية	Q2 المحسوبة	التكرار					السؤال
				نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	ع.جدا	
0.05	4	0.71	59,49	0	1	7	30	22	1
			77,49	0	0	5	35	20	2
			48,16	0	3	10	30	17	3
			38,49	0	4	21	25	10	4
			22,49	2	8	15	24	11	5
			37,82	0	1	20	22	17	6
			32,99	3	8	27	17	5	7
			39,32	0	4	10	26	20	8

جدول 5 : يمثل نتائج محور التعاون

الشكل 3 : يمثل نتائج محور التعاون



- تحليل: يبين لنا الجدول 3 المتعلق بالتعاون أن قيم ك2 المحسوبة كانت أكبر من ك2 الجدولية فنرى أن هذه الأخيرة كانت أصغر من سابقتها فلقد قدرت ك2 المحسوبة بـ 77.49 والتي كانت أعلى قيمة سجلت عند السؤال 2 و أدنى قيمة عند السؤال 5 مقدارها 22.49 و كلتي النتيجتين تفوق نتيجة ك2 الجدولية التي كانت 0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4.

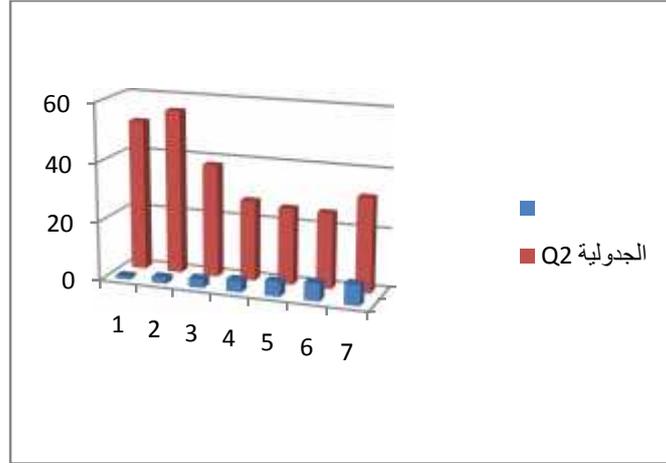
- استنتاج: نستنتج أن للرياضة المدرسية دوراً في تنمية قيم التعاون بشتى مظاهره و كل ما تعلق بمد يد المساعدة.

السؤال 4: محور الشجاعة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	Q2 الجدولية	Q2 المحسوبة	التكرار					السؤال
				نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	ع.جدا	
0.05	4	0.71	51,16	0	1	24	26	9	1
			55,5	0	3	12	33	12	2
			38,16	0	5	10	27	18	3
			27,16	0	6	23	16	15	4
			25,82	1	10	24	17	8	5
			25,49	0	9	19	22	10	6
			31,82	2	3	22	22	11	7

جدول 6 : يمثل نتائج محور الشجاعة

الشكل 4 : يمثل نتائج محور الشجاعة



- تحليل: من خلال الجدول 4 الخاص بمحور الشجاعة يتضح لنا أن كل قيم ك2 المحسوبة الخاصة بكل أسئلة المحور فاقت قيم ك2 الجدولية فكانت ك2 المحسوبة في أعلى قيمة عند السؤال 2 و قدرت بـ55.5 وفي أدنى قيمة بـ25.49 عند السؤال 6 والتي كانت بدورها أكبر من ك2 الجدولية المقدرة بـ0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4.

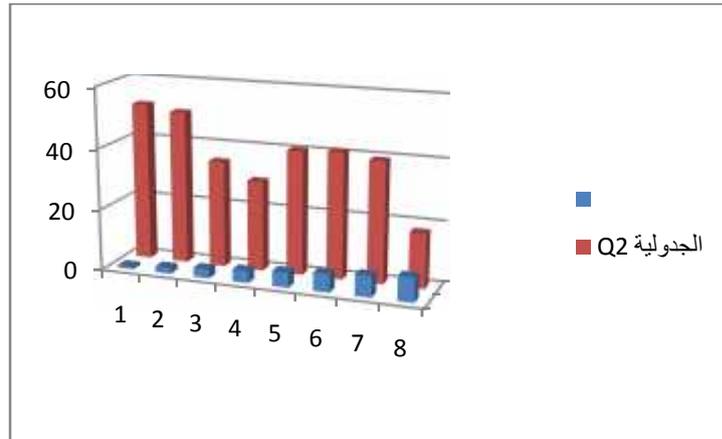
- استنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن الرياضة تنمي في التلاميذ قيم الشجاعة و إن كان ذلك في روح القيادة أو اتخاذ القرار.

السؤال 5: محور البر

مستوى الدلالة	درجة الحرية	Q2 الجدولية	Q2 المحسوبة	التكرار					السؤال
				نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	ع. جدا	
0.05	4	0.71	51,82	0	1	10	29	20	1
			49,99	0	2	8	24	26	2
			34,82	0	7	25	20	8	3
			29,49	1	3	18	22	16	4
			40,49	0	4	27	19	10	5
			41,15	1	4	29	16	10	6
			39,49	2	3	12	29	14	7
			17,82	2	10	22	15	11	8

جدول 7 : يمثل نتائج محور البر

الشكل 5 : يمثل نتائج محور البر



- تحليل: يوضح لنا الجدول 5 الممثل لمحور البر أنه عند إجراء اختبار ك2 لوحظ أن قيمة ك2 المحسوبة كانت 51.82 و هي أعلى قيمة سجلت عند السؤال 1 لهذا المحور، أما أدنى قيمة فكانت عند السؤال 8 حيث بلغت 17.82 و كلا النتيجتين أكبر من قيمة ك2 الجدولية المقدره ب0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4

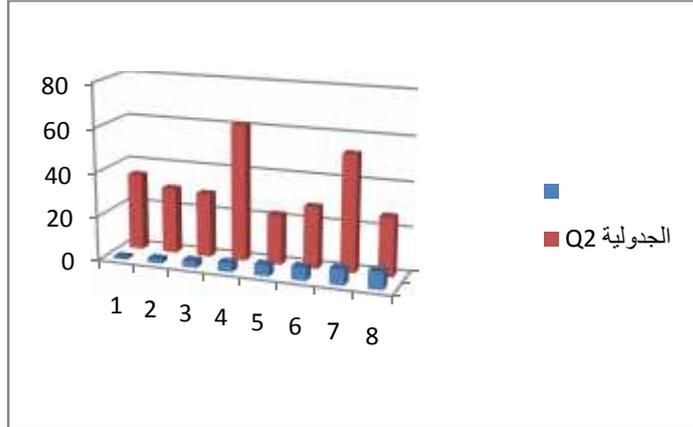
- استنتاج: نستنتج أن التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية يتحلون بقيم البر و كل ما يتعلق بمظاهر الخير و الطاعة و يرجع الفضل في هذا إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه الرياضة في الوسط المدرسي.

السؤال 6: محور الصبر

مستوى الدلالة	درجة الحرية	Q2 الجدولية	Q2 المحسوبة	التكرار					السؤال
				نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	ع. جدا	
0.05	4	0.71	34,82	0	2	19	22	17	1
			29,82	1	8	18	25	8	2
			28,99	0	5	15	23	17	3
			61,5	0	6	33	18	3	4
			22,49	3	16	22	15	4	5
			27,82	2	10	25	17	6	6
			52,65	2	8	32	16	2	7
			26,65	2	8	26	14	10	8

جدول 8 : يمثل نتائج محور الصبر

الشكل 6 : يمثل نتائج محور الصبر



- تحليل: نرى عند ملاحظتنا للجدول 6 الخاص بمحور الصبر أنه كانت قيمة ك2 المحسوبة في أعلى قيمة لها عند السؤال 4 حيث قدرت بـ 61.5 و في أدنى قيمة لها عند السؤال 5 و التي بلغت 22.49 و كلا النتيجةين أكبر من قيمة ك2 الجدولية البالغة 0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 4.

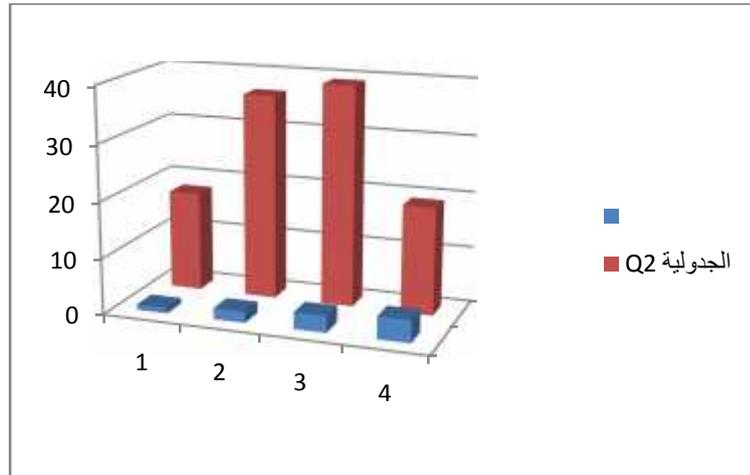
- استنتاج: نستنتج أن ممارسة الرياضة المدرسية لها دور فعال و إيجابي في تنمية قيمة الصبر بمختلف أوجهه

السؤال 7: محور النظافة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	Q2 الجدولية	Q2 المحسوبة	التكرار					السؤال
				نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	ع. جدا	
0.05	4	0.71	17,82	9	10	25	8	8	1
			36,49	1	1	18	24	16	2
			39,16	0	3	12	26	19	3
			19,15	5	5	20	20	10	4

جدول 9 : يمثل نتائج محور النظافة

الشكل 7 : يمثل نتائج محور النظافة



- تحليل: نلاحظ من خلال الجدول 7 الذي يخص محور النظافة أن قيم ك2 المحسوبة كانت أكبر من قيم ك2 الجدولية فنرى أن هذه الأخيرة كانت أصغر من سابقتها فلقد قدرت ك2 المحسوبة بـ 39.16 و التي كانت أعلى قيمة مسجلة عند السؤال 3 و أدنى قيمة عند السؤال 1 مقدارها 17.82 و كلتا النتيجةين تفوق نتيجة ك2 الجدولية التي كانت 0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4

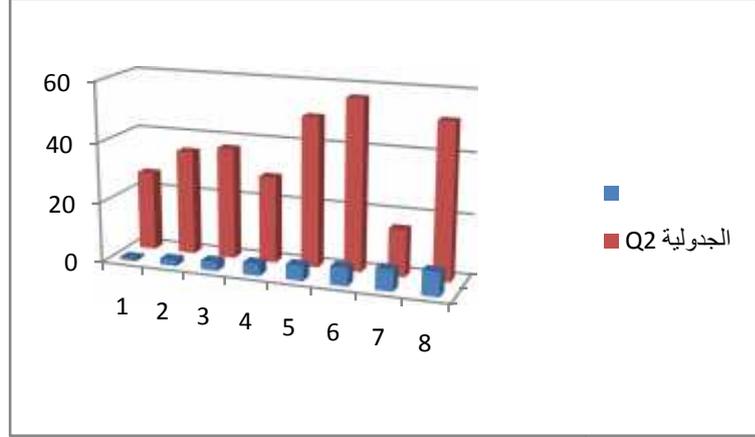
- استنتاج: نستنتج أن للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم النظافة سواءً تعلق الأمر بنظافة التلميذ لنفسه، نظافة بدنه أو نظافة محيطه.

السؤال 8: محور النظام

مستوى الدلالة	درجة الحرية	Q2 الجدولية	Q2 المحسوبة	التكرار					السؤال
				نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	ع. جدا	
0.05	4	0.71	26,32	1	8	25	15	11	1
			34,82	4	12	29	11	4	2
			36,99	1	4	21	25	9	3
			28,66	3	6	23	21	7	4
			49,5	0	3	18	30	9	5
			56,49	0	2	17	32	9	6
			15,49	8	14	21	14	3	7
			51,32	2	1	9	31	17	8

جدول 10 : يمثل نتائج محور النظام

الشكل 8 : يمثل نتائج محور النظام



- تحليل: يتضح من خلال الجدول 8 و الممثل لمحور النظام أن كل قيم ك2 المحسوبة الخاصة بكل أسئلة هذا المحور فاقت قيم ك2 الجدولية. فكانت ك2 المحسوبة في أعلى قيمة لها عند السؤال 6 بـ 56.49 وفي أدنى قيمة بـ 15.49 عند السؤال 7 و التي كانت بدورها أكبر من ك2 الجدولية المقدره بـ 0.17 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4.

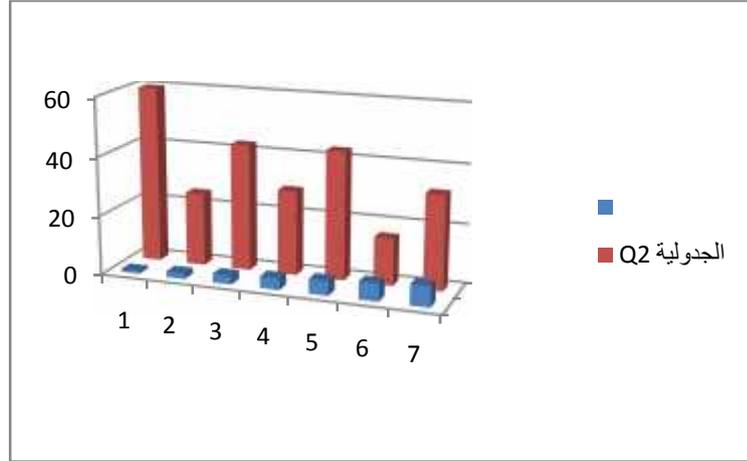
- استنتاج: من خلال النتائج نستنتج أن الرياضة المدرسية تنمي في التلاميذ قيم النظام بمختلف أوجهه و مظاهره.

السؤال 9: محور الإخلاص

السؤال	التكرار					Q2 المحسوبة	Q2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ع. جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	نادرة				
1	13	30	13	2	2	59,82	4	0.05	
2	14	23	16	1	6	24,82	4	0.05	
3	11	28	18	1	2	42,82	4	0.05	
4	11	22	21	3	3	28,66	4	0.05	
5	13	21	23	1	2	43,32	4	0.05	
6	8	17	21	4	10	15,82	4	0.05	
7	13	13	22	3	9	31,99	4	0.05	

جدول 11 : يمثل نتائج محور الإخلاص

الشكل 9 : يمثل نتائج محور الإخلاص



- تحليل: نرى عند ملاحظتنا للجدول 9 الخاص بمحور الإخلاص أن قيمة ك² المحسوبة كانت 59.82 و هي أعلى قيمة سجلت عند السؤال 1 لهذا المحور أما أدنى قيمة فكانت عند السؤال 6 حيث بلغت 15.82 و كلا النتيجةين كانتا أكبر من قيمة ك² الجدولية المقدرة بـ 0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4.

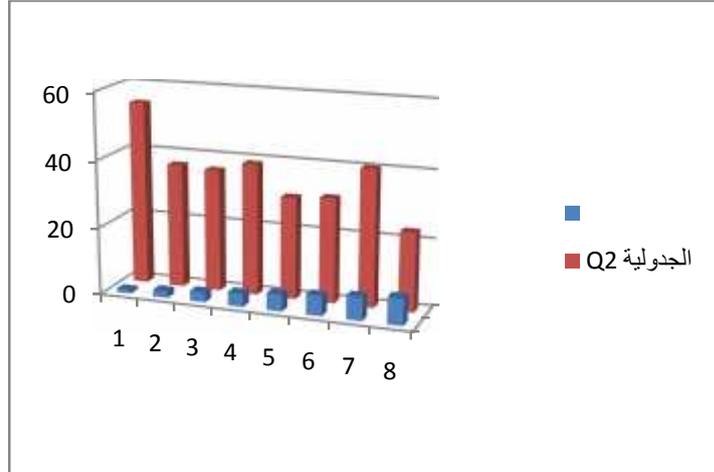
- استنتاج: إذن نستنتج أن التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية يتحلون بقيم الإخلاص و إن كان هذا اتجاه أعمالهم, اتجاه رهم أو اتجاه الأفراد المحيطين بهم. و يرجع في هذا إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه الرياضة المدرسية في الوسط المدرسي.

السؤال 10: محور التواضع

مستوى الدلالة	درجة الحرية	Q2 الجدولية	Q2 المحسوبة	التكرار					السؤال
				نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	ع.جدا	
0.05	4	0.71	54,49	0	2	15	32	11	1
			36,82	1	6	26	20	7	2
			36,16	1	3	26	18	12	3
			38,99	3	5	27	20	5	4
			30,15	2	8	26	17	7	5
			30,99	1	4	15	25	15	6
			40,43	0	2	20	21	17	7
			23,32	2	4	18	20	16	8

جدول 12 : يمثل نتائج محور التواضع

الشكل 10 : يمثل نتائج محور التواضع



- تحليل: يبين لنا الجدول 10 المتعلق بمحور التواضع أن قيم ك2 المحسوبة كانت أكبر من قيم ك2 الجدولية فنلاحظ أن ك2 المحسوبة قدرت في أعلى قيمة ب55.49 و هذا عند السؤال 1 و في أدنى قيمة عند السؤال 8 بمقدار 23.32 مع مراعاة أن قيمة ك2 الجدولية القدرة ب0.71 كانت أصغر من قيم ك2 المحسوبة في كل الأسئلة المتعلقة بالمحور و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 4

- استنتاج: نستنتج من خلال النتائج المسجلة أن الرياضة المدرسية لها دور إيجابي و فعال في تنمية قيم التواضع سواءً كان ذلك مع الله أم مع خلقه

- استنتاج عام: من خلال النتائج الملاحظة نستنتج أن هنالك قيم متباينة بين نتائج أسئلة المحاور فلقد سجلنا أعلى قيمة كبرى لـ 2 عند السؤال رقم 2 من محور التعاون بـ 77.49, و أدنى قيمة كبرى عند السؤال رقم 3 من محور النظافة بـ 39.16, أما عن أعلى قيمة صغرى فكانت عند السؤال رقم 6 من محور الشجاعة بـ 25.49, و أدنى قيمة صغرى هي 13.49 سجلت عند السؤال رقم 8 و الأخير من محور الصدق.

ومنه نستنتج أن للرياضة المدرسية دور هام في تنمية القيم الخلقية من محور إلى آخر من منظور أساتذة التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية و يدخل في ذلك عدة عوامل نذكر منها: أن الممارسة الرياضية تتيح فرص لملا الفراغ أي عدم إعطاء الوقت الشاغر الذي من شأنه دفع الفرد نحو التصرفات السلبية و مظاهر الانحرافات الأخرى, كذا طبيعة و فطرة التلاميذ لأن الطفل قد اكتسب قيم من خلال احتكاكه بالوسط العائلي " الأم و الأب " أما المدرسة عامة و الرياضة المدرسية خاصة ما عليها إلا أن تكمل ما قامت به الأسرة, أي تنمية و تهذيب هذه القيم في قلب الفرد, كما لا يخفى الذكر أن شخصية الأستاذ قد تؤثر على التلميذ, فبالأستاذ القدوة يمكنك تربية و تنشئة الأجيال تنشئة أخلاقية إسلامية

الفرضية الجزئية: يوجد اختلاف في تنمية الرياضة المدرسية للقيم الخلقية من محور إلى آخر

في هذه الفرضية لاحظ الباحث أن هنالك فروقات متذبذبة وواضحة بين قيم المحاور, فمنها ما قيمه متقاربة فيما بينها و منها ما قيمه متباعدة كل البعد, لذا ارتئ أن يجري مقارنة بين المحاور لوضع ترتيب و هذا باستخراج الوسط الحسابي لكل واحدة منها و بالتالي وضوح أكثر المحاور و القيم تأثراً بممارسة الرياضة المدرسية فكان ما يلي:

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	المرتبة
1	الصدق	12,59375	10
2	الأمانة	15,375	6
3	التعاون	18,78125	3
4	الشجاعة	15,22449	7
5	البر	18,71875	4
6	الصبر	17,0625	5
7	النظافة	19,75	2
8	النظام	20,15625	1
9	الإخلاص	12,857143	9
10	التواضع	14,1875	8

جدول 13: يبين المتوسطات الحسابية و مرتبة كل محور تأثراً بالرياضة المدرسية

من ملاحظتنا لنتائج المتوسطات الحسابية في الجدول نستنتج أن ممارسة الرياضة المدرسية تنمي بعض القيم بنسبة كبيرة على حساب قيم أخرى, و هذا يرجع في نظرنا إلى طبيعة التربية المنزلية التي يستمدّها الفرد في مراحلها العمرية الأولى, ففي تربية الطفل يركز على تعليمه مظاهر النظافة, البر و الطاعة مقارنة بقيم أخلاقية أخرى, فما يكون على المدرسة إلا محاولة تنمية هذه القيم و ترسيخها, و من هذا نستنتج أن هنالك اختلاف في تنمية الرياضة المدرسية للقيم الخلقية من محور إلى آخر أو من سمة إلى أخرى

الاستنتاجات

✓ استنتاجات:

الاستنتاج العام: نستنتج أن للرياضة المدرسية دور إيجابي و فعال في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر
مدرسي التربية البدنية و الرياضية

استنتاجات أخرى:

- هنالك اختلاف في تنمية الرياضة المدرسية للقيم الخلقية من محور إلى آخر أو من سمة إلى أخرى

مناقشة

الفرضيات

✓ مناقشة الفرضيات :

الفرضية العامة: و التي افترضنا فيها أن: " للرياضة المدرسية دور هام في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية و الرياضية " , فمن خلال النتائج الملاحظة نستنتج أن هنالك قيم متباينة بين نتائج أسئلة المحاور فلقد سجلنا أعلى قيمة كبرى لـ 2 عند السؤال رقم 2 من محور التعاون بـ 77.49, و أدنى قيمة كبرى عند السؤال رقم 3 من محور النظافة بـ 39.16, أما عن أعلى قيمة صغرى فكانت عند السؤال رقم 6 من محور الشجاعة بـ 25.49, و أدنى قيمة صغرى هي 13.49 سجلت عند السؤال رقم 8 و الأخير من محور الصدق.

ومنه نستنتج أن فرضية: " للرياضة المدرسية دور هام في تنمية القيم الخلقية من محور إلى آخر من منظور أساتذة التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية " صحيحة و يدخل في ذلك عدة عوامل نذكر منها: أن الممارسة الرياضية تتيح فرص لملاً الفراغ أي عدم إعطاء الوقت الشاغر الذي من شأنه دفع الفرد نحو التصرفات السلبية و مظاهر الانحرافات الأخرى, كذا طبيعة و فطرة التلاميذ لأن الطفل قد اكتسب قيم من خلال احتكاكه بالوسط العائلي " الأم و الأب " أما المدرسة عامة و الرياضة المدرسية خاصة ما عليها إلا أن تكمل ما قامت به الأسرة, أي تنمية و تهذيب هذه القيم في قلب الفرد, كما لا يخفى الذكر أن شخصية الأستاذ قد تؤثر على التلميذ, فبالأستاذ القدوة يمكنك تربية و تنشئة الأجيال تنشئةً أخلاقيةً إسلامية

الفرضية الجزئية: التي كان فرضها: "يوجد اختلاف في تنمية الرياضة المدرسية للقيم الخلقية من محور إلى آخر", فمن ملاحظتنا لنتائج المتوسطات الحسابية في الجدول نستنتج أن " ممارسة الرياضة المدرسية تنمي بعض القيم بنسبة كبيرة على حساب قيم أخرى " , و هذا دليل على صحة فرضية بحثنا, و يرجع في نظرنا إلى طبيعة التربية المنزلية التي يستمدّها الفرد في مراحل العمرية الأولى, ففي تربية الطفل يركز على تعليمه مظاهر النظافة و التي كان متوسطها الحسابي أحد أعلى قيم المحاور بـ 19,75, كذا البر 18,71 و الصبر 17,06 مقارنة بقيم أخلاقية أخرى, فما يكون على المدرسة إلا محاولة تنمية هذه القيم و ترسيخها, و هذا أيضا يدل على أن " هنالك اختلاف في تنمية الرياضة المدرسية للقيم الخلقية من محور إلى آخر أو من سمة إلى أخرى " .

الخلاصة

الخلاصة العامة:

نستخلص مما سبق أن الرياضة المدرسية لها تأثير إيجابي واضح على شخصية الفرد فكلما تعددت الأنشطة الرياضية كلما كان ذلك أفضل في بناء شخصية متزنة هادئة ورزينة ، كما تعتبر من أنسب الطرق التي تساهم في تزويدها بأنواع الخبرات المختلفة، لذا تكتسب الرياضة دورا هاما في تربية وتنشئة الفرد أي أن التربية الرياضية والتربية مقرونتان من أجل العمل نحو الفرد من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية انطلاقا من النشاطات التربوية التي تدرس داخل المؤسسة وبقيادة صالحة تكون بمثابة القدوة الحسنة.

و بما ننمي القيم الخلقية التي لها دور فاعل في حياة المجتمعات ، إذ بما رقي المجتمع وازدهاره، لأن القيم في الإسلام ليست مجرد شعارات ترفع ولا كلاما يردد بل هي واقع معاش يستقيه المسلمون من مصادر الدين القويم (الكتاب والسنة) ، مما جعلها ثابتة مستقرة وثابتة في حياتنا إلى يومنا هذا ، بخلاف القيم عند غير المسلمين فمازالت تتبدل وتتحول حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه من انحلال وفساد أخلاقي

الاقتراحات

✓ إقتراحات أو فرضيات مستقبلية:

في ضوء أهداف البحث و مشكلته و نتائجه نقترح:

- ضرورة الاهتمام بالرياضة بشكل عام و الرياضة المدرسية بشكل خاص و متبعتها ماديا و تشجيع و تحفيز القائمين عليها و إعادة الاعتبار لها
- وضع معلمين مختصين في التربية البدنية و الرياضية للتركيز على الاهتمام بتنمية القيم الخلقية في الأطوار التعليمية الأولى "الطور الابتدائي"
- توظيف المدرسين القدوة لنشر الأخلاق و الفضائل و التأثير بالإيجاب على نفوس التلاميذ
- تفعيل دور الأسرة للعمل على مساعدة المدرسة في ترسيخ القيم الخلقية
- تأهيل المدرسين تأهيل تربوي يرتكز على تنشيط و تفعيل الرياضة المدرسية من جوانب خلقية و دينية
- إلزام مشرفي العملية التربوية و التعليمية على متابعة سلوكيات و تصرفات التلاميذ خاصة في داخل الوسط المدرسي
- العمل على وضع منهج دراسي ذا قالب قيمى يرتكز على قيم خلقية فاضلة , دينية و إسلامية
- ضرورة الاهتمام بالتلاميذ الطور الثانوي خاصة, و بالشباب عامة وهذا بتلبية حاجاتهم و رغباتهم بما فيه خير و صلاح لهم و مجتمعهم كإنشاء النوادي الرياضية المدرسية التي من شأنها صقل, تهذيب و تنمية شخصيتهم و غرس القيم الخلقية الإسلامية في قلوبهم و تجنب الانحرافات و مختلف المظاهر السلبية الأخرى

المراجع

المراجع بالعربية:

- . (1487). القاموس المحيط .
- إبراهيم , . (1402). الفضائل الخلقية في الإسلام. الرياض :
- إبراهيم , . (1987). القيم الخلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام .
- , . (1984). طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية . :المكتبة الوطنية.
- , . (1417 هـ). (الثقافة الاسلامية تخصصا ومادة وقسما علميا .
- , . (1992). التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل و طالب التربية العلمية .) :ديوان المطبوعات الجامعية.
- , . (1986). الإدارة للتنظيم في التربية البدنية .
- , . (1990). دليل الطالب في التطبيقات الميدانية . :مطابع التعليم العالي.
- , . (1990). دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية .
- , . مكانة الرياضة المدرسية و دورها في إنتقاء المواهب . :مذكرة ليسانس.
- , . أساليب تدريس التربية الإسلامية .
- , . (1992). نضريات و طرق التربية البدنية و الرياضية. ديوان ا
- الإدريسي. الأخلاق بين الأديان السماوية و الفلسفات البشرية .
- . (1990).
- الأصفهاني , . (1980). . القاهرة :
- البيهقي , . (1411 هـ). (سنن البيهقي الكبرى) . . (Trad.) , : .
- التبيان في آداب .
- الترمذي , . (1408). سنن الترمذي بيروت :
- , . (2003). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية .
- التويمي , . (1425 هـ). (بنا مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية و الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية .
- , . (1989). تهذيب الأخلاق .
- , . (1988). تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي .
- , . (1986).
- الجوزية , . "بين منازل السالكين "بين منازل إياك نعبد و إياك نستعين ."

- الحقيل ، . (1420 هـ). نظام و سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .الرياض.
- الخطايبية ، . (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . : .
- ، . (1990). أسس بناء برنامج التربية البدنية .الفاهرة :
- ، . (1992). القيم الأخلاقية "دراسة نقدية في الفكر الإسلامي و الفكر المعاصر ." :مكتبة النهضة المصرية.
- الرياضة ، . . . 64 ---- 95 / 09 25-09-1995.
- ، . (1985). كنز الوسيط () . لنشرو التوزيع.
- ، . (1984). طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية . :مديرية مطبعة الجامعة.
- ، . (1986). نظريات و طرق التربية البدنية .
- ، . (1987). نظريات و طرق التربية البدنية . :ديوان المطبوعات الجامعية.
- ، . (1998). نظريات و طرق التربية البدنية . :ديوان المطبوعات الجامعية.
- تاريخ دمشق " " 51 .
- ، . (2000). مناهج التربية البدنية المعاصرة .الفاهرة :
- ، . (2001). التفكير العلمي و الوعي الإيجابي بين وسائل التعليم .المدينة المنورة :
- ، . (1988). فلسفة التربية الإسلامية .ليبيا :الدار العربية للكتاب و المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلان.
- ، . القيم و طرق تعلمها و تعليمها "دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية و الفنون تحت عنوان "القيم و التربية في عالم متغير ." .
- ، . (1976). دراسة لأراء المدرسين بمحافظة الغربية نحو التربية الأخلاقية في المدارس .
- ، . (1415 هـ). ل تدريس التربية الإسلامية .
- ، . (1408). القيم الإسلامية و التربوية .المدينة المنورة :مكتبة إبراهيم حليبي.
- ، . . .
- ، . (1393 هـ). (إبن القيم الجوزية "مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد و إياك نستعين ." .
- ، . (2007). أهمية النشاط الرياضي في تنمية القيم التربوية .
- ، . (2007). دور النشاط الرياضي في المدرسة في تنمية القيم التربوية .السعودية :
- ، . 200.
- ، . (1981). .الفاهرة :مكتبة و هبة.

المشكلات الأخلاقية في المجتمعات .

القيم , (1999) .

، ، (1992) . معجم عربي حديث . شركة المطبوعات للتوزيع و النشر .

، ، ،

، ، (1430 هـ - 2009) .

، ، (1980) . الرياضة للجميع . كلية التربية الرياضية .

النباهين . (1990) .

(1980) .

النعيم ، ، . القيم الإسلامية دراسة نقدية في الفكر الإسلامي والفكر المعاصر .

النوايسة ، ، (2011) .

اليومية ، ، (1996) . إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية . جريدة الخبر اليومية . 26-11-1996

، ، . موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم "فريق من المختصين" . دار الوسيلة للنشر و التوزيع .

، ، - ،

بسطويسي ، ، (1996) . أسس و نظريات الحركة . القاهرة :

(1983) .

بلعويني . (1994) .

بيوكر ، ، (1960) .. أسس التربية البدنية) . . (Trad.) ، القاهرة :تعاون مؤسسة فرانكلين للطباعة و النشر -نيويورك- القاهرة .

حسانين ، ، (1989) . دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط .

، ، (1419) . القاهرة : العلمية .

، ، . الجامع الصحيح للترمذي كتاب الإيمان "باب ما جاء في إستكمال الإيمان و زيادته و نقائصه (5/11) الحديث . 2612 .

، ، - ،

خياط ، ، (1416) . المبادئ و القيم في التربية الإسلامية . مركز البحوث التربوية و النفسية .

(2002) .

، ، (1997) . تصورات تلاميذ المرحلة الثانوية افعالية أستاذ التربية البدنية و الرياضية (Vol. مذكرة ليسانس غير) .

- ريان , . (1995).أسسه أهدافه تطبيقاته. الرياض :
- , . (1930). مقاييس اللغة. إيران: دار الكتب العلمية.
- , . (2002). القيم الاخلاقية بين الفلسفة والعلم. دار المعرفة الجامعية.
- , . (2008). القيم الأخلاقية. الإسكندرية: دار المعرفة العلمية.
- شبحا , . (1414). هـ. 1994 - . "باب تفسير البر و الإثم (8/327) رقم الحديث ". 6464 بيوت - :
- شبحا , . (1988). . " (2/404) " رقم الحديث ". 1723
بيروت - :
- شبحا , . (1994). . (صحيح مسلم كتاب البر و الصل "باب تفسير البر و الإثم (8/327) رقم الحديث. 4646بيروت -
:
- , . (2012). . (بين النظرية و التطبيق). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- , . (2004). . أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و
.
- عفيفي , . (1980). . في أصول التربية الأصول الفلسفية في التربية. القاهرة :
- , . (2001). . القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية. الرياض: كلية التربية.
- , . (1422). هـ. (القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة و الثانوية في دول الخليج العربية. الرياض :
التربية العربي لدول الخليج.
- . (1993).
- عليان , . (1420). هـ. (الأخلاق في الشريعة الإسلامية .
- , . (1996). . التربية البدنية و الرياضية و مشاكلها في المدرسة الجزائرية . مذكرة ليسانس غير منشورة.
- , . (1978). . :
- . (1982).
- , . (1410). هـ. 1990 - . (1/545) القاهرة :
- , . المدخل إلى القيم الإسلامية. دار الكتب الإسلامية.
- , . (1991). . التصرفات الأخلاقية للطلبة .
- فن التدريس .
- ...

- . . . , (1992). إرتقاء القيم "دراسة نفسية" . الكويت :
- . . . (1994). المعجم الوجيز . : اللغة العربية.
- مسكويه , تهذيب الأخلاق .
- . . . (1995). أصول التربية . القاهرة :
- . . . التنظيم و الإدارة البدنية و الرياضية . القاهرة : دار الحديث.
- . . . (1963). طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية . : الجهاز المركزي للكتب الجامعية و الوسائل التعليمية.
- . . . ,
- . . . ,
- . . . ,
- . . . (1991). تدريس التربية البدنية و الرياضية .
- نعيم , .
- وزملانه , . . (1983). المرشد الرياضي التربوي . : المنشأة العامة للنشر و التوزيع و الإعلان.
- ويتج , (1994) . . . (Trad.) , ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
- بالجن , (1817). التربية الأخلاقية الإسلامية . الرياض :

المراجع بالفرنسية:

- B, s. (1997). pour un champion not du monde. enterions avec M tazi (president A.N.D.S.S).
Quetidien d'algerie liberté de 8-4-1997 .
- M, S. (2000). sport scolaire des lobbies récitent toujours. *Quetidien d'algerie et elwatan de 21-6-2000* .
- officiel, l. j. (1995). N 17----- article 07.
- pieron. *analyse de l'enseignement pour mieuseenseigner I.B.I.D.*

الملاحق

✓ ملاحق:

الملحق رقم 1: الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد علوم و تقنيات الأنشطة التربوية البدنية والرياضة

قسم التربية البدنية والرياضة

إستبيان خاص بالأساتذة

من إعداد الطالب : عبدالمالك سمير

*أعزائنا الأساتذة في إطار البحث الميداني الذي نقوم به لإنجاز مذكرة تخرج طلبة الماستر في التربية البدنية والرياضية

تحت عنوان:

دور الرياضة المدرسية في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية و الرياضية

*نرجو منكم المساعدة بتحكيم الاستمارة بكل حرية وموضوعية و ذلك بتقييم محاور القيم الخلقية و تحديد مدى تأثير

الرياضة المدرسية في غرس هذه السمات بتلامذتنا

✓ المعلومات الشخصية

✓ الإسم و اللقب

✓ المستوى الشخصي

✓ سنة الإلتحاق بالعمل من 1 إلى 5 سنوات من 6 إلى 15 سنة أكثر من 15 سنة

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

محور الصدق

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					يلتزم الصدق في الحديث
					يعيد الأدوات بعد الاستخدام
					يقيم معلميه بشكل موضوعي بعيداً عن الأهواء و العواطف
					يتغلب على المنافس وفق القانون
					يطبق القانون عند التحكيم
					يدقق في تدوين نتائج المباريات و المسابقات
					يذكر الأسباب الحقيقية التي منعت من إحصار الزي الرياضي للمشاركة في النشاط
					يبلغ عن الأدوات المفقودة

محور الأمانة

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					يرد إلى المعلم قلمه الذي تركه على الطاولة أثناء العمل
					يحفظ أسرار زملائه و لا يفشيها
					يحرص على تسجيل التلاميذ المتأخرين و الغائبين عن النشاط
					يحافظ على ممتلكات زميله و كأنها له
					يحرص على سلامة المعدات و الوسائل الرياضية
					يفي بالعهد الذي يعطيه لمعلمه
					يحافظ على سرية خطة الفريق
					لا يعدل في النتائج عند تسجيلها

محور التعاون

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					يساعد زملائه في الأنشطة الجماعية و يشارك في تنفيذ الواجبات الحركية
					يساعد زملاء على بذل أقصى جهد للفوز
					يساعد المعلم في التحكيم
					يشارك في تنظيم الزملاء
					يساعد المحتاجين من الزملاء
					يشارك في اختيار ممثل الفريق
					يتعاون مع إدارة المدرسة في النشاطات التي تقوم بها الإدارة المدرسية
					يشارك في إحصار الأدوات التعليمية

محور الشجاعة

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					لا يخاف أداء المهارات الصعبة أثناء الدرس
					يتقبل النقد من معلميه بصدق ورحب
					يعتذر لمعلمه إذا أخطأ في حقه
					لا يخاف الدفاع عن زملاء
					يعتذر للإداريين إذا أخطأ في حقهم أو أساء الظن بهم
					يبادر بمساعدة زملاءه ويتحرى عن مشاكلهم
					يكون صارماً في اتخاذ القرارات أثناء التحكيم

محور البر

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					يطيع معلميه, ينفذ ويستجيب لنصائحهم وإرشاداتهم
					يظهر الاتسامة عند لقائه بمعلميه
					يحرص على مصاحبته للزملاء الأختيار
					يبحث زملائه على احترام المعلم
					يقدم النصيحة إلى زملائه إذا ما أحس بحاجتهم إليها
					يتحلى بالكرم و الفعل الحسن
					يراعي أدب الكلام مع المعلم, المدير و الإداريين
					يبحث الزملاء على وجوب التحلي بالقيم الإسلامية

محور الصبر

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					يتقبل النقد من معلميه بصدق ورحب
					يضبط نفسه و لا يثور عند الحصول على درجات متدنية
					يصبر و يتسامح مع معلمه إذا أساء إليه بقصد أو بدون قصد
					يحترم مشاعر زملائه حتى و لو اختلفوا معه في الرأي
					يستسلم للصعوبات التي تلاقيه
					يتجنب إيذاء الزملاء ما أمكن حتى لو ظلم
					يتحمل المصائب و المحن بمواسات النفس
					يتغلب على القلق, الخوف, الحزن و مختلف المظاهر السلبية

محور النظافة

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					يحرص على نظافة مدرسته
					يحرص على نظافة ملبسه الرياضية
					يحب الاغتسال عقب درس التربية البدنية و الرياضية
					يحرص على نظافة الملعب مع الزملاء

محور النظام

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					يحافظ على مواعيده بانتظام و يحب الالتزام بمواعيد الدرس
					يفصل بين وقت المذاكرة, وقت اللعب و وقت الفراغ
					يلتزم بالأوامر أثناء البدء في النشاط
					يحب القيام بترتيب الأدوات المدرسية
					يلتزم بدوره أثناء التطبيق
					يلتزم بقوانين الألعاب والمسابقات
					يشعر بالضيق حينما لا توضع الأدوات المدرسية في مكانها
					يشعر بالسعادة عندما يكون مكان الدرس معداً جيداً

محور الإخلاص

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					يشكر المعلمين على جهودهم
					يلتزم الوفاء بين الجماعة و الأخرى
					يذكر محاسن المعلمين في غيابهم
					يتجنب حسد زملائه و يحب لهم الخير
					يؤدي العمل المطلوب منه بجدية و حسن
					يقوم بجعل كل أعماله خالصة لله
					يحث الزملاء على الإخلاص في العمل

محور التواضع

نادرة	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	العبارة
					يتحلى باللين مع معلميه وزملائه
					يحث زملائه على التواضع و المعاملة الحسنة
					يتجنب مظاهر الكبر و التعالي
					لا ينظر إلى الآخرين على أنه الأفضل أو هم أدنى منه
					يتجنب الأنانية أثناء المنافسات
					يسلم على معلميه و زملائه
					يشكر و يطيع المعلمين و الزملاء
					يتلفظ بألفاظ طيبة و حسنة

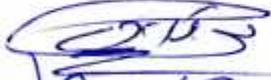
الملحق 2: الشهادة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

الدكاترة و الأساتذة المحكمين للإستمارة

بشرفنا و بسعدنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة لتحكيمها راجيا منكم الإعانة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر
في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان

دور الرياضة المدرسية في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية و الرياضية

التوقيع	الأستاذ
	* مقراني جمال
	* بومسعود عبد السلام
	* أحمد بن فايز توابي
	* بابكر تاج
	* جاسر ربيع
	* زيتوني عمار

تقبلوا مني فائق الشكر . الإحترام و التقدير

الملحق 3: تسهيل المهمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
Institut d'Education Physiques et Sportives



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم: تربية بدنية و رياضية

الرقم: 03 / 2014

مستغانم: 19 مارس 2014.....

إلى السيد (ة): مدير مديرية التربية - ولاية غليزان

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل

مهمة الطالب:

- عبد المالك سمير

- المسجل في السنة الثانية علم حركة و حركية الإنسان للسنة الجامعية 2013-2014.

تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام

امضاء رئيس القسم
رئيس قسم التربية
البدنية و الرياضية

معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة مستغانم خروية

ع.ب. 002 مستغانم - 27000 الجزائر

هاتف: 213 45 10 33/36/35 الفاكس: +213 45 30 10 28

البريد الإلكتروني: leps@univ-mosta.dz ou istaps@univ-mosta.dz

الملحق 4: الإستمارة الخاصة بالأساتذة المحكمين

استمارة خاصة بالأساتذة المحكمين

(المؤسسة) ثانوية	الأستاذ
ثنا / أول نوفمبر جديويدي	خاتم سالي
ثنا / أول نوفمبر جديويدي	ذو اوي نور الدين
ثنا / أول نوفمبر جديويدي	بن دله - محمد مليك
ثنا / لعزب أحمد جديويدي	دموس محمد
ثنا / لعزب أحمد جديويدي	خاتم رشيد
ثنا / لعزب أحمد جديويدي	براهيم عبد القادر
ثنا / المشهد اد. وادي رهيو	صيراد عبد القادر
ثنا / المشهد اد. وادي رهيو	بلقاسم غريب
ثنا / المشهد اد. وادي رهيو	فوقوريا محمد
ثنا / المشهد اد. وادي رهيو	حنه اوي عبد الحميد
متقن هواري بومدين وادي رهيو	كاهر مراد
متقن هواري بومدين وادي رهيو	بن أحمد سليم
متقن هواري بومدين وادي رهيو	مصطفى محمد
ثنا / عبد الحميد قنطاري وادي رهيو	حناتي عبد القادر
ثنا / عبد الحميد قنطاري وادي رهيو	مشومتار أسامة
ثنا / عبد الحميد قنطاري وادي رهيو	بوزيان محمد
ثنا / مازوند	بن حشفة ابراهيم
ثنا / مازوند	بن حشفة عبد الرحمان
ثنا / واريزان	بن مشاعه محمد
ثنا / واريزان	بظاهر فوجيل
ثنا / حسري	حراز الطاهر
ثنا / قصوي محمد	درغام الحبيب
ثنا / حنيف موسى "مرحلي"	علاني محمد
ثنا / اخمر من الخياط حنيف موسى	بورحلة خالد
ثنا / الحصاد نه	بلقاسم ابراهيم

الأستاذ	(المؤسسة) ثانوية
حوامن حاجد	ثا / الحمادنة
عوضيل عبد القادر	ثا / الحمادنة - بوركيبة
بن علي الله براهيم	ثا / الحمادنة - بوركيبة
يحيى عبد الرزاق	ثا / وادي الجمعة
تسرات الصية	ثا / وادي الجمعة
بغدة محممة	ثا / زمورة
عبد الاوي جمال	ثا / منداس
بلسوجة عدة	ثا / أحمد مد غري خليلان
غوال الحاج أحمد مختار	ثا / أحمد مد غري خليلان
بو حنيرة عبد القادر	ثا / العقيدة عثمان خليلان
عادل عبد الحق	ثا / العقيدة عثمان خليلان
بهيغير نور الدين	ثا / علي نوشي خليلان
قاسم غنام	ثا / علي نوشي خليلان
عويبات محمد	ثا / انجعة بن عودة خليلان
ذيتونيا الحاج	متقن بن عدة بن عودة خليلان
خوجة محمد	متقن بن عدة بن عودة خليلان
بلعيد حمزة	ثا / أحمد فرايبس خليلان
محمد بن عبد الله	ثا / أحمد فرايبس خليلان
ذرق عبد الحليم	ثا /
بن عودة جمال	ثا /
بويتر ميلود	ثا /

Résumé :

Notre travail de recherche est fait sous le titre « le rôle du sport scolaire dans le développement des valeurs éthiques selon les enseignants de l'éducation physique et sportive. L'objectif de cette recherche était de démontrer le rôle que joue le sport scolaire dans le développement moral et éthique. Ainsi, il se pourrait que le sport scolaire ait un rôle primordial dans le développement des valeurs éthiques.

Quant au groupe des informateurs, notre choix n'était pas fortuit, pour cela, nous avons sélectionné 60 enseignants d'éducation physique et sportive exerçant au cycle secondaire. Puis, nous leur avons adressé des formulaires contenant des questions incluant 10 axes différents.

Les résultats de cette recherche affirment que le sport scolaire a un rôle positif et efficace contribuant au développement moral et éthique, selon nos enquêtés. De même, il est souhaitable de donner une importance au sport et plus particulièrement en milieu scolaire.

Mots clés : le sport scolaire, les valeurs éthique.

Abstract:

Our research was titled : " The turn of school sports in the development of good manners from the viewpoint of physical education and sports teachers," This study aimed to represent the turn that the school's sport in progressing of this values

so the focus of this research was : the school sports have an important role in development of good qualities , the research sample was a professors teaching secondary physical education and sports were selected specifically from the community sample rate of 60 professor.

The tool whose used in our study is a questionnaire composed of 10 axes or chapter's ,and the most important finding had learned the researcher is: that the school Sports the role of positive and effective in the development of moral values from the viewpoint of a school of physical education and sports , and the most important proposal or recommendation was : the necessity to be in more interested in sports in general and school sports in particular and the follow-up physically and encourage and motivate those who made it and rehabilitate them what you sow of moral values and virtuous Semitic.

for keywords were " school sports , moral values ".

- ملخص البحث:

جاء بحثنا هذا تحت عنوان: " دور الرياضة المدرسية في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية و الرياضية ", هدفت الدراسة إلى تبيان الدور الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تنمية القيم الخلقية, فكان فرض الدراسة أن: للرياضة المدرسية دور هام في تنمية القيم الخلقية, أما عن عينة بحثنا فكانت مقصودة عبارة عن أساتذة تعليم ثانوي للتربية البدنية و الرياضية من مجتمع العينة 122 نسبتها 60 أستاذ, و كانت الأداة المستخدمة في دراستنا عبارة عن استمارة أسئلة مكونة من 10 محاور, أما أهم استنتاج استخلصه الباحث فهو: أن للرياضة المدرسية دور إيجابي و فعال في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر مدرسي التربية البدنية و الرياضية, وأن أهم اقتراح أو توصية كان: ضرورة الاهتمام بالرياضة بشكل عام و الرياضة المدرسية بشكل خاص ومتابعتها مادياً و تشجيع و تحفيز القائمين عليها و إعادة الاعتبار لها لما تزرعه من قيم خلقية فاضلة و سامية,

أما عن الكلمات المفتاحية فكانت " الرياضة المدرسية, القيم الخلقية " .